

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح كتاب إظهار الحق

الفصل الثالث: في بيان الاختلافات

اختلافات العهد الجديد

الاختلاف (٤٦-٥١)	
متى ١ / ١٧-١	لوقا ٣ / ٢٣-٢٨
إِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ
إِسْحَاقَ	إِسْحَاقَ
يَعْقُوبَ	يَعْقُوبَ
يَهُوذَا	يَهُوذَا
فَارِصَ (مِنْ ثَامَارَ)	فَارِصَ
حَضْرُونَ	حَضْرُونَ
أَرَامَ	أَرَامَ
عَمِّيْنَاذَابَ	عَمِّيْنَاذَابَ
نَحْشُونَ	نَحْشُونَ
سَلْمُونَ	سَلْمُونَ
بُوعَزَ (مِنْ رَا حَابَ)	بُوعَزَ
عُوبِيدَ (مِنْ رَا عُوْثَ)	عُوبِيدَ
يَسَّى	يَسَّى
دَاوُدَ الْمَلِكِ	دَاوُدَ
سَلِيمَانَ (مِنْ الَّتِي لِأُورِيَا)	نَاثَانَ
رَحَبَعَامَ	مَتَّانَا
أَبِيَا	مَمِينَانَ
آسَا	مَلِيَا
يَهُوشَافَاظَ	أَلِيَا قِيمَ
يُورَامَ	يُونَانَ
عَزِّيَا	يُوسُفَ
يُوثَامَ	يَهُوذَا
أَحَارَ	شِمْعُونَ
حَرْقِيَا	لَاوِي

	مَثَنَات يُورِيم أَلِيْعَارَز يُوسِي عِير أَلْمُودَام قُصَم أَدِي مَلِكِي	مَنَسَى آمُونَ يُوشِيَا
نَجَّاي حَسْلِي نَاحُوم عَامُوص مَثَانِيَا يُوسُف يَنَّا مَلِكِي لَأُوي مَثَنَات هَالِي يُوسُف	نِيرِي شَالْتِيئِيل زُرْبَابِل رِيْسَا يُوحَنَّا يَهُودَا يُوسُف شَمْعِي مَثَانِيَا مَات	يَكُنْيَا (عِنْدَ سَبْيِ بَابِلِ) شَالْتِيئِيل زُرْبَابِل أَبِيهُود أَلْيَاقِيم عَارُور صَادُوق أَخِيم أَلْيُود أَلِيْعَارَز مَثَان يَعْقُوب يُوسُف (رَجُلَ مَرْيَمَ)
		١٧ فَجَمِيعُ الأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً، وَمِنْ سَبْيِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً.
<p>تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.</p> <p>[ومع ذلك فسلسلة النسب لا غنى عنها، فهي تضع الأساس لكل ما يتبع. فمن المستحيل أن يثبت متى أن يسوع هو المسيح الملك، ما لم يبين أنه شرعياً من نسل داود ومن السلالة الملكيّة. ويبدأ متى روايته حيث يجب؛ بدليل وثائقي يثبت أن يسوع هو الوارث الشرعي لحقّ المُلِك على عرش داود، من طريق زوج أمّه يوسف. وتتبع سلسلة النسب هذه نسب يسوع الشرعي بصفته مَلِك الأُمَّة. أمّا سلسلة النسب في إنجيل لوقا فهي تتتبع نسبه المباشر كابن داود. ويتتبع متى في أنسابه الخطّ الملكي المتحدّر من داود بطريق ابنه</p>		

سليمان الذي ملك بعده. **أما لوقا فهو يتتبع في أنسابه التسلسل المنطلق من داود، من طريق ابن آخر هو ناثنان. وتنتهي هذه السلسلة في إنجيل متى بيوسف الذي كان يسوع ابنه بالتبني. ومن المرجح أن السلسلة في لوقا ٣ تتتبع أسلاف مريم التي كان يسوع ابنها فعلاً.** لقد صنع الله مع داود، قبل ألف سنة، اتفاقاً غير **مشروط** واعدًا إياه بمملكة تدوم إلى الأبد، ونسل يحكم إلى الدهر (مز ٨٩: ٤، ٣٦، ٣٧).

(...) ورد ذكر أربع نساء: ثامار وراحاب وراعوث وبثشبع (وهي التي كانت زوجة لأوريا). ولما كانت النساء نادراً ما يُذكرن في قوائم تسلسل الأنساب في البلاد الشرقية، فإنّ تضمين أولئك النساء هنا يُعتبر أمراً مدهشاً جدّاً، فاثنتان منهنّ ساقطتان وهما ثامار وراحاب، وواحدة ارتكبت خطية الزنا وهي بثشبع، واثنتان أمميتان وهما راحاب وراعوث. وربما يكون تضمينهنّ في مقدّمة إنجيل متى إيحاءً بارعاً بأنّ مجيء المسيح سيُجلب الخلاص للخطاة، والنعمة للأمم، ففي المسيح تنهدم حواجز الاختلافات العرقية والجنسيّة. وممّا يلفت الانتباه ذكر ملك اسمه يكنيا. فقد لعن الله في إرميا ٢٢: ٣٠ ذلك الرجل قائلاً: «هكذا قال الرب، اكتبوا هذا الرجل عقيماً، رجلاً لا ينجح في أيامه، لأنّه لا ينجح من نسله أحد جالساً على كرسي داود وحاكماً بعد في يهوذا». فلو كان يسوع هو الابن الحقيقي ليوسف، لكان وقع تحت هذه اللعنة. ومع ذلك، كان يجب أن يكون الابن الشرعي ليوسف، لكي يرث الحق في عرش داود. وقد سوّيت المشكلة بمعجزة الولادة من عذراء؛ فكان يسوع هو الوارث الشرعي للعرش من طريق يوسف، كما كان هو الابن الحقيقي لداود من طريق مريم. فاللعنة التي وقعت على يكنيا لم تقع على مريم ولا على من ولدت، لأنها لم تكن من سلالة يكنيا.]

تفسير: هنري أيرونسايد.

[إن تحدره الحقيقي من داود كان من خلال أمه، مريم، التي كانت ابنة هالي + (أعتقد أن هذا خطأ في الطباعة وليس خطأ عند هنري أيرونسايد. فهالي هو اسم والد يوسف (لوقا ٣: ٢٣)، أما مريم العذراء فهي ابنة يواكيم وحنة [فريق الترجمة].)، ولكن تزوجت من يوسف قبل أن يُولد ابنها القُدوس، وهكذا تُعطيه حقاً شرعياً كاملاً بالعرش، رغم أن اللعنة التي على يَكُنْيَا (إرميا ٢٢: ٣٠) لن تحول دون تملكه له لكون كان فعلياً ابن يوسف. (...). نلاحظ الآية ١٧: "فَجَمِيعُ الأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً وَمِنْ سَبْيِ بَابِلَ إِلَى المَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً". هذه الآية تلخّص كل سلسلة النسب، فتقسمها إلى ثلاث مجموعات يتألف كل منها من أربعة عشر جيلاً. لكي يفعل ذلك، فقد حذف أسماءً محددة، وفي المرحلة الأخيرة ينبغي اعتبار اسم مريم هو الجيل ١٤، ما لم نعتبر، كما اقترح البعض، أن ولادة يسوع هو الجيل ١٣ والمجيء الثاني للمسيح هو الجيل ١٤.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[في (عدد ٨) جاء القول «يُورام ولد عُزيا» ولا يقصد بذلك أن يُورام هو أبو عُزيا، ولكن المقصود أن عُزيا سليل يُورام، لأن ما بين يُورام وعُزيا لا يُذكر ثلاثة ملوك واردة أسماءهم في السلسلة الواردة في (أخبار الأيام الأول ٣: ١١، ١٢) وهم أخزيا ويوآش وأمصيا. وحذف هؤلاء الملوك الثلاثة كان قضاء إلهياً عليهم حسب الوعيد الوارد في (خروج ٢٠: ٣-٥؛ تثنية ٢٩: ١٨-٢٠) ومن ثم لم يعترف الشعب بملكهم عليه إذ ثار عليهم وقتلهم ولم يدفنهم في قبور الملوك (أخبار الأيام الثاني ٢٢: ٨، ٩؛ ٢٤: ٢٥؛ ٢٧: ٢٥، ٢٨) وأسقطهم من جدول النسب الملكي. وقد راعى متى ذلك في كتابة إنجيله لأنه كان مقدماً لليهود. ومهما كان السبب فعدم

ذكرهم لا يخل بصحة النسبة. ولم يقدر اليهود أن يعترضوا عليها بشيء وحذف بعض الأسماء من جداول الأنساب لبعض الأسباب كان أمراً مألوفاً لدى اليهود كما هو واضح من مقابلة (عزرا ٧:١-٥ مع أخبار الأيام الأول ٦:٣-١٥).

(...) في (عدد ١١) لم يذكر ثلاثة ملوك وارد تاريخهم في (أخبار الأيام الثاني ٣٦) ومشار إليهم في السلسلة المدونة في (أخبار الأيام الأول ٣:١١، ١٢)، وهم يهوآحاز ويهوياقيم وصدقيا. والسبب هو ١- أن يهوآحاز وصدقيا ابني يوشيا ليسا داخلين في سلسلة نسب المسيح. ٢- لأن يهوياقيم أخاهما وإن كان هو الذي منه التسلسل لأنه أبو يكنيا المنسوب ليوشيا جده، إلا أنه كان غير مرضي عنه من الشعب ليكون ملكاً. (... في (عدد ١٢) جاء القول أيضاً «شألتئيل ولد زربابل» والواضح من (أخبار الأيام الأول ٣:١٩) أن زربابل هو ابن فداي بن شألتئيل. وقد حُذف اسم فداي من الجدول لسبب ما كعادة اليهود في الحذف كما سبقت الإشارة.

(...) الأسماء المذكورة في الأعداد من (١٣-١٥) غير موجودة في أسفار العهد القديم، لأن الجزء الأكبر منها وُجد أصحابها بعد اختتام أسفار العهد القديم في فترة توقف الوحي بين ملاخي والمعمدان ومما لا شك فيه أن هذه الأسماء تطابق ما جاء في السجلات العامة أو العائلية التي كان يُعني بها اليهود عناية تامة لحفظ أنسابهم (انظر عزرا ٢:٦٢).

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[ومع أن جدول متى ولوقا ينتهيان في يوسف، إلا أنهما يختلفان، لأن الواحد يذكر أن يوسف ابن يعقوب، والآخر يذكر أنه ابن هالي. فمن جهة هذا الخلاف الظاهر نقول إن متى كتب لليهود الذين كانوا يعتبرون أن جدول الذكور هو الجدول الشرعي، فاضطر متى أن يثبت تسلسله الشرعي، وذكر جدول أسلاف يوسف. وبما أن لوقا كتب للأمم فقد ذكر النسب الحقيقي، أي التسلسل من هالي أبي مريم أم يسوع فصاعداً، وهذا هو الأرجح. فجدول متى هو الشرعي، لأنه اعتمد فيه على الأغلب على الترجمة السبعينية، وجدول لوقا هو الجدول الحقيقي. ويهمل متى في جدولهِ أشخاصاً كانوا في السلسلة، ولا ندري سبب هذا. الأرجح أنه كان مفهوماً في وقته. فنقل متى هذا الجدول كما وجده في الجداول الشرعية، ولم يعترض عليه أحدٌ من اليهود أو المؤلفين الأوّلين الذين أنكروا دعوى المسيح بتسلسله من داود. فكانت نسبته إلى داود أمراً مسلماً به عند الجميع. ولم يقدر الذين رفضوا الإيمان بالمسيح أن ينكروا نسبته إلى داود بدعوى عدم كمال الجدول. ولو أن هذا كان الحال لما تأخروا عن الطعن فيه.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[يعتبر العلماء أن هذه القائمة هي سلسلة نسب الرب يسوع من خلال نسل مريم، وذلك للأسباب التالية:
١ - السبب الأوضح هو أن سلالة عائلة يوسف قد تمّ تتبّعها في إنجيل متى ١: ٢ - ١٦. ٢ - إن الأبحاث الأولى من إنجيل لوقا تُبرز مريم أكثر من يوسف، فيما إنجيل متى يُوجّه الضوء أكثر إلى يوسف. ٣ - قلماً تُستخدم أسماء النسوة في الأنساب بين أوساط اليهود، الأمر الذي يسوّغ حذف اسم مريم. ٤ - ورد في متى ١٦: ١ جليلاً أن يعقوب ولد يوسف، أما هنا في لوقا لم يذكر الوحي أن هالي ولد يوسف، بل قال إن يوسف هو ابن هالي، والكلمة "ابن" قد تعني الصهر (زوج الابنة). ٥ - لقد سبقت "أل" التعريف في اللغة الأصليّة

جميع الأسماء إلا اسمًا واحدًا، هو اسم يوسف، مما يُثبت بكلّ وضوح أنّ اسم يوسف قد ورد فقط لأنه خطيب مريم.]

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[بْن هَالِي الابن هنا بمعنى صهر كما جاء في سفر صموئيل الأول (١ صموئيل ٢٤: ١٦ و ٢٦: ٢١ و ٢٥) ولا مانع من أن يكون يوسف ابن هالي بالتبني. وعلى ذلك يكون بمنزلة ابنه في الشريعة. ولو كان معنى لوقا أن يوسف ابن هالي حقيقة لوقع التناقض بين قوله وقول متى لأن متى قال أن يوسف ابن يعقوب.]

تفسير: **ديفيد كوزيك**، الكلمة الثابتة.

[يختلف لوقا في سلسلة الأنساب عن متى من بعد داود، ولكن كلاهما يصلان إلى يوسف في النهاية. ويبدو أن أفضل تفسير لهذا هو أن لوقا تتبع سلسلة نسب مريم (وهو النسب الفعلي ليسوع)، بينما تتبع متى سلسلة نسب يوسف (وهو النسب القانوني ليسوع عن طريق التبني). وهذه كانت نقطة لوقا الرئيسية من عبارة: "عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يُوسُفَ." بدأ لوقا بنسب يوسف ولم يذكر أي امرأة في النسب.]

وثيقة: **أناجيل الطفولة الأبوكريفا.**

وثيقة: **العهد الجديد يوناني عربي بين السطور.**

الاختلاف (٥٢-٥٣)

لوقا ١ / ٢٦ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَائِكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةٌ،
لوقا ٢
٤ فَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكَوْنِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،
٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رِعَاةً مُتَبَدِّلِينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ،
١١ أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلَّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.
٢٢ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيْعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ،
٣٩ وَلَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ.

متى ٢
١ وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ
٣ فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ.
١٣ وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا، إِذَا مَلَائِكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مُرْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ».
١٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي».
١٦ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخِرُوا بِهِ غَضِبَ جَدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبْيَانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ تَحُومِهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ.

١٩ فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَائِكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ
٢٣ وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةٌ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا»

الاختلاف (٥٤)

مرقس ٤	متى ٨
<p>١ وَابْتَدَأَ أَيْضًا يُعَلِّمُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ. ٢ فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: ٣ اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيُزْرِعَ، ٣١ مِثْلُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُذُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. ٣٣ وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلِ هَذِهِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسَبَمَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا،</p>	<p>١٨ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرِ. ٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالَكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.</p>
<p>٣٥ وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْعَبْرِ». ٣٦ فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفُنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. ٣٩ فَقَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيَّاحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! إِبْكُمْ!» فَسَكَتَتِ الرِّيَّاحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.</p>	<p>١٨ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرِ. ٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالَكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.</p>

الاختلاف (٥٦)

متى ٨	لوقا ٤
<p>١ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ٢ وَإِذَا أَبْرَصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُظَهِّرَنِي». ٥ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِئَةٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ١٤ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً،</p>	<p>٣١ وَأَنْحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي السُّبُوتِ. ٣٨ وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَى شَدِيدَةً. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا.</p>

لوقا ٥ / ١٢ وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ
بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ حَرَّرَ عَلَى وَجْهِهِ وَظَلَبَ إِلَيْهِ
قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُظَهِّرَنِي».
لوقا ٧ / ١ وَلَمَّا اكْتَمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ
دَخَلَ كَفَرْنَاهُومَ.
٢ وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِثَّةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ،
وَكَانَ عَزِيرًا عِنْدَهُ.

الاختلاف (٥٧)

متى ١٤:١١ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ إِيَلِيَّا
الْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ.

متى ١٢:١٧ وَلِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ: إِنَّ إِيَلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلَمْ
يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ».

يوحنا ١:٢١ فَسَأَلُوهُ: «إِذَا مَاذَا؟ إِيَلِيَّا أَنْتَ؟» فَقَالَ:
«لَسْتُ أَنَا». «الْنَّبِيُّ أَنْتَ؟» فَأَجَابَ: «لَا».

الاختلاف (٥٨-٦٣)

ملاخي ٣ / ١ «هَآنَذَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِبِي الطَّرِيقَ
أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ،
وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ»

الخروج ٢٣ / ٢٠ «هَا أَنَا مُرْسِلُ مَلَائِكًا أَمَامَ وَجْهِكَ
لِيَحْفَظَكَ فِي الطَّرِيقِ، وَلِيَجِيءَ بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
أَعَدَدْتُهُ».

إشعيا ٤٠ / ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا
طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلًا لِإِلَهِنَا».

متى ١٠:١١ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا
أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ
قُدَّامَكَ.

مرقس ١:٢ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا
أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي، الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ
قُدَّامَكَ. ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ
الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً».

لوقا ٧:٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ
أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ!

الترجمة المشتركة مر ١-٢

بدأت كما كتب النبي إشعيا: ((ها أنا أُرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَكَ لِيَهَيِّئَ طَرِيقَكَ

الترجمة الكاثوليكية مر ١-٢

كُتِبَ فِي سِفْرِ النَّبِيِّ إِشْعِيَا: ((هَآنَذَا أُرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَكَ لِيُعِدَّ طَرِيقَكَ.

الترجمة البولسية مر ١-٢

على حَسَبِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي إِشْعِيَا النَّبِيِّ: "هَا أَنَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي أَمَامَ وَجْهِكَ، لِيَهَيِّئَ لَكَ الطَّرِيقَ.

ترجمة كتاب الحياة مر ١-٢

كَمَا كُتِبَ فِي كِتَابِ إِشْعِيَا: «هَا أَنَا أُرْسِلُ قُدَّامَكَ رَسُولِي الَّذِي يُعِدُّ لَكَ الطَّرِيقَ؛

الاختلاف (٦٩)

متى ٢٠ / ٢٩ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، ٣٠ وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَا!»

مرقس ١٠ / ٤٦ وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيْمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيْمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

تفسير: هنري أيرونساید، Loizeaux Brothers.

[إن القارئ العادي قد يرى تعارضاً بين الروايات الواردة هنا والتي عند مرقس وتلك التي عند لوقا. يخبرنا الأخير أنه "لَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي" (لوقا ١٨ : ٣٥), بينما نجد أن متى ومرقس يخبراننا بأن هذه الحادثة قد جرت وهم يغادرون أريحا. ليس من تشويش, على كل حال , إذا ما فهمنا أن لوقا كان يخبرنا أن برتيمائوس كان على الطريق يستعطي عندما اقترب يسوع من أريحا, ولكن الإنجيليين الآخرين يعلماننا أن الشفاء الحقيقي قد حدث وهو يغادر تلك المدينة, بعد أن زار منزل زكا. ما يبدو ظاهرياً على أنها تناقضات في روايات الإنجيل تجعلنا نؤكد أنه ليس هناك من تنسيق أو تأثر بين مُخْتَلَفِ الكُتَّابِ (الإنجيليين), بل إن كلاً منهم قد روى الحادثة بحسب المعلومات التي كان قد حصل عليها وكما أرشده الروح القدس. إنه مبدأ معروف تستخدمه المحاكم في أخذ شهادات الشهود عندما يكون هناك عدة شهود فإن رأت المحكمة أن الشهود المختلفين يستخدمون تماماً نفس اللغة ونفس الكلمات فهذا دليل واضح على أن كان هناك تشاور واتفاق بينهم أو أن محامٍ ما أعطاهم تعليمات بما يجب أن يقولوه. نفس القصة قد تُسرد بفروقات بسيطة فيما بينها, وعند التحري الكامل عن الموضوع, فإننا نجد أنها لا تتناقض مع بعضها البعض على الإطلاق بل تؤكد وجهة نظر الشخص الذي يقدم الشهادة. يخبرنا متى هنا أن هناك رجلان أعميان يجلسان على قارعة الطريق؛ بينما مرقس ولوقا يتحدثان عن أعمى واحد فقط, وذلك الشخص يُدعى برتيمائوس. لقد كان هناك اثنتان. لقد أرشد الروح القدس مرقس بدون أن يكون هناك مجال للخطأ في ذلك, ولكن من الواضح جداً أن برتيمائوس كان الشخص الأقوى من بين الاثنين, وهو الذي يسترعي الانتباه ويتم التركيز عليه في روايتي مرقس ولوقا. إذ نعلم أن يسوع كان ماراً, فإن هذين الأعميين صرخا قائلين: "«ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ يَا ابْنَ دَاوُدَ»". لقد كان هذا اعتراف منهما بمسيانيته.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[«وفيماء هم خارجون من أريحا إلخ» فإنهم باتوا في أريحا وصارت هذه الحادثة عند خروجهم منها صباحاً. مرقس إنما يذكر واحداً من الأعميين (مرقس ١٠: ٤٦-٥٢) ولوقا يذكر أعمى ثالثاً فتح الرب عينيه عند اقترابه إلى أريحا في اليوم السابق (لوقا ١٨: ٣٥-٤٣) والبشرون الثلاثة يتفقون في حضور المسيح إلى أريحا.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ المعجزة الآتية صنعها المسيح على قول متى وهم خارجون من المدينة، وهذا وفق ما قاله مرقس (مرقس ١٠ : ٤٦). ولكن لوقا قال إن المسيح صنعها «لما اقترب من أريحا» (لوقا ١٨ : ٣٥). وقد ظن البعض أن قصد لوقا الإنباء بأن المسيح صنعها وهو قريب من أريحا بقطع النظر عن أنه صنعها داخلها أو خارجها. وظن آخرون أن الأعمى صرخ إلى المسيح وهو داخل المدينة، وأنه تبع يسوع في الطريق، والتقى بأعمى آخر، فلم يشفهما المسيح إلا بعد خروجه منها. وظن آخرون أن الحادثة التي ذكرها متى ليست الحادثة التي ذكرها لوقا. ولا عجب إن وُجد في أريحا ثلاثة عميان، لأنها كانت مدينة كبيرة. ولعل المسيح أبرأ الأعمى الذي ذكره لوقا وشاع خبره حتى بلغ الأعميين الآخرين، فلاقياه وهو خارج من المدينة. (...). وصعوبة التوفيق بين قول متى وقول لوقا نتيجة قلة معرفتنا أحوال تلك الحادثة. ولو عرفنا كل تلك الأحوال ما رأينا شيئاً من هذه الصعوبة.]

الاختلاف (٧٠)

متى ٨ / ٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَزَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ.
٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا». فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ انْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ.

الترجمة المشتركة مت ٨-٢٨ ولَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الشَّاطِئِ الْمُقَابِلِ فِي نَاحِيَةِ الْجَدْرِيِّينَ

الترجمة الكاثوليكية مت ٨-٢٨ وَلَمَّا بَلَغَ الشَّاطِئِ الْآخَرَ فِي نَاحِيَةِ الْجَدْرِيِّينَ،

الترجمة البولسية مت ٨-٢٨ وَلَمَّا أَفْضَى إِلَى الْعَبْرِ، فِي أَرْضِ الْجَدْرِيِّينَ،

ترجمة كتاب الحياة مت ٨-٢٨ وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ، فِي بَلَدَةِ الْجَدْرِيِّينَ،

مرقس ٥ / ١ وَجَاءُوا إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ. ٢ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ،

١٣ فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَأَنْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ نَحْوَ أَلْفَيْنِ، فَأَخْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ.

الترجمة المشتركة مر ٥-١ وَوَصَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ الْآخَرَ مِنْ بَحْرِ الْجَلِيلِ، فِي نَاحِيَةِ الْجَرَّاسِيِّينَ.

الترجمة الكاثوليكية مر ٥-١ وَوَصَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى نَاحِيَةِ الْجَرَّاسِيِّينَ.

الترجمة البولسية مر ٥-١ وَأَفْضُوا إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ، إِلَى أَرْضِ الْجَرَّاسِيِّينَ؛

ترجمة كتاب الحياة مر ٥-١ ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، إِلَى بَلَدَةِ الْجَرَّاسِيِّينَ.

لوقا ٨ / ٢٦ وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. ٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينُ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يَقِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ.
٣٣ فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَأَنْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ وَأَخْتَنَقَ.

الترجمة المشتركة لو ٨-٢٦ وَوَصَلُوا إِلَى نَاحِيَةِ الْجَرَّاسِيِّينَ، مُقَابِلَ شَاطِئِ الْجَلِيلِ.

الترجمة الكاثوليكية لو ٨-٢٦ ثُمَّ أَرْسَوْا فِي نَاحِيَةِ الْجَرَجَسِيِّينَ، وَهِيَ تُقَابِلُ الشَّاطِئِ الْجَلِيلِيِّ.

الترجمة البولسية لو ٨-٢٦ ثُمَّ أَرْسَوْا عِنْدَ بُقْعَةِ الْجَرَسِيِّينَ، الَّتِي تُقَابِلُ الْجَلِيلِ.

ترجمة كتاب الحياة لو ٨-٢٦ وَوَصَلُوا إِلَى بَلَدَةِ الْجَرَسِيِّينَ، وَهِيَ تَقَعُ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ.

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[تقع «كورة الجرجسيين» على الجانب الشرقي لبحر الجليل.]

تفسير: هنري أيرونسايد، Loizeaux Brothers.

[**وحده متى يذكر ممسوسين.** أما مرقس ٥: ٢ ولوقا ٨: ٢٧ فيتحدثان عن واحد فقط. بالطبع ليس من

تناقض هنا.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[«كورة الجرجسيين» سُميت كذلك نسبة إلى «جرسة» مدينة على شاطئ بحر طبرية. والجرجسيين في الغالب هم بقايا الجرجاشيين الذين كانوا من أمم كنعان (تكوين ١٥: ٢١). فَمَتَّى الذي يكتب لليهود سمى الكورة باسمها المعروف لهم من تاريخهم القديم (يشوع ٣: ١٠). أما مرقس ولوقا إذ أنهما يكتبان للأمم مُسميائها «كورة الجدرين» نسبة إلى «جدرة» عاصمة الكورة وهي إحدى مُدن تلك الكورة العشرة. وكان مُعظم سُكانها من الأمم (مرقس ٥: ٢٠).

(...) إذا راجعنا ما جاء هنا خاصًا بهذين المجنونين مع ما يُقابله في (مرقس ٥: ١-٢٠) فإننا نرى أن مرقس

إنما يذكر واحدًا من المجنونين فقط. ولعله أشهرهما، فيصفه بالتفصيل.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[كُورَةُ الْجَرَجَسِيِّينَ لعلها سُميت كذلك من مدينة اسمها جرسة أو كرسة على شاطئ بحيرة طبرية، وهذه المنطقة قسم من بلاد الجدرين نسبة إلى عاصمتها «جدرة» إحدى المدن العشر المشهورة، فسمى مرقس ولوقا هذه المنطقة باسم البلاد التي هي قسم منها (مرقس ٥: ١ ولوقا ٨: ٦). ولعله ذكرها باسمها القديم قبل أن يهدمها بنو إسرائيل (تكوين ١٥: ٢١ ويشوع ٣: ١٠ و٢٤: ١١ وتثنية ٧: ١).

(...) لم يذكر مرقس ولوقا سوى واحد منهما، ولعل أحدهما كان أشد جنونًا من الآخر، أو لأن أمره كان أهم من أمر الآخر لعله لا نعلمها. ونرى من تتبع البشائر أن متى يهتم بذكر العدد أكثر من سائر البشيرين.]

تفسير: ديفيد كوزيك، الكلمة الثابتة.

[تذكر روايات الإنجيل الأخرى واحدًا فقط من هذين الرجلين. ويبدو أن حالة واحد منهما أشد وطأة بسكنى

الأرواح الشريرة، بسبب امتلاك الكثير من الشياطين له.]

الاختلاف (٧١)

متى ٢١ / ١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الرَّيْثُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيذَيْنِ ٢ قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَحَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا. ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلِلْوَقْتِ يُرْسَلُهُمَا». ٤ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالرَّبِّيِّ الْقَائِلِ: ٥ «قُولُوا لابْنَةَ صَهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدِيْعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ».

مرقس ١١ / ١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،
٢ وَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلَّوْفَتِ وَأَنْتُمَا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ
عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَحَلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ. ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.
فَلِلَّوْفَتِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا». ٤ فَمَضَيَا وَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَحَلَاهُ.

لوقا ١٩ / ٢٩ وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ
تَلَامِيذِهِ ٣٠ قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَحَلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ.

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[«تجدان أتانًا مربوطة وجحشًا» (عدد ٢) اقتصر مرقس ولوقا على ذكر الجحش فقط. وزادا على قول متى أنه لم يجلس على ذلك الجحش أحد قبل المسيح. (...)
أصل النبوة المُقتبسة هنا هو «ابتهجي جدًا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت أورشليم. هوذا مَلِكُ يَأْتِي إِلَيْكَ، هو عادل ومنصور، وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن أتان» (زكريا ٩:٩). وقد ترك الوحي لفظتين من كلام النبي هما «عادل ومنصور» لأنه لم يحضر وقتئذ مُجرِيَا العدل ومُنْتَصِرًا على أعدائه. لا شك أنه سيأتي هكذا في المُستقبل (انظر مزمور ٢، ٤٥؛ رؤيا ١٩:١١-٢١).]

تفسير: ديفيد كوزيك، الكلمة الثابتة.

[يذكر النص العبري في سفر زكريا ٩ حيوانًا واحدًا وليس اثنين. إذا افترضنا أن البشير متى كان يفهم اللغة العبرية، فإن الاقتباس الكامل يؤكد أن يسوع ركب الجحش وليس أمه (الأتان). ويقول كل من مرقس ولوقا أن الحيوان كان صغيرًا لدرجة أنه لم يسبق له أن رُكب.]

وثيقة: العهد الجديد يوناني عربي بين السطور، متى ٢١ / ٥.

الترجمة المشتركة مت ٥-٢١ ((قولوا لابنة صهيون: ها هو مَلِكُ قَادِمٌ إِلَيْكَ وديعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ)).

الترجمة الكاثوليكية مت ٥-٢١ ((قولوا لبنت صهيون: هُوَذَا مَلِكُ آتِيًا إِلَيْكَ وَدِيعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ دَابَّةٍ)).

الترجمة البولسية مت ٥-٢١ "قولوا لابنة صهيون: "هُوَذَا مَلِكُ يَأْتِيكَ وَدِيعًا، رَاكِبًا عَلَى جَحْشٍ، عَلَى جَحْشِ ابْنِ أَتَانٍ".

ترجمة كتاب الحياة مت ٥-٢١ «بَشِّرُوا ابْنَةَ صِهْيُون: هَا هُوَ مَلِكُ قَادِمٌ إِلَيْكَ وَدِيعًا يَرْكَبُ عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ!»

وثيقة: العهد القديم عبري عربي بين السطور، سفر زكريا ٩ / ٩.

وثيقة: الترجمة السبعينية للكتاب المقدس يوناني عربي، سفر زكريا ٩ / ٩.

ترجمة فاندريك زك ٩-٩ ابْتَهَجِي جَدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونِ اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيْعٌ وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشِ ابْنِ أَتَانٍ.

الترجمة المشتركة زك ٩-٩ ابْتَهَجِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ، وَاهْتِفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ هَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ عَادِلًا مُخْلِصًا
وَدِيْعًا رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ، عَلَى جَحْشِ ابْنِ آتَانَ.

الترجمة الكاثوليكية زك ٩-٩ ابْتَهَجِي جِدًّا يَا بِنْتَ صِهْيُونَ وَاهْتِفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ هُوَذَا مَلِكُكَ آتِيًّا إِلَيْكَ بَارًّا
مُخْلِصًا وَضِيْعًا رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشِ ابْنِ آتَانَ.

ترجمة كتاب الحياة زك ٩-٩ ابْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ وَاهْتِفِي يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ هُوَذَا مَلِكُكَ مُقْبِلٌ
إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ ظَافِرٌ، وَلِكِنَّهُ وَدِيْعٌ رَاكِبٌ عَلَى آتَانَ، عَلَى جَحْشِ ابْنِ آتَانَ.

الاختلاف (٧٣-٧٥)

متى ٤ / ١٨ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ آخَوَيْنِ: سَمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسَ
أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ». ٢٠
فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ٢١ ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى آخَوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، فِي
السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا. ٢٢ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

مرقس ١ / ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ،
فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٧ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ تَصِيرَانِ صَيَّادِي النَّاسِ». ١٨ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ
شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ١٩ ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصْلِحَانِ
الشَّبَاكَ. ٢٠ فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَ أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرَى وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

لوقا ٥ / ١ وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بُحَيْرَةِ جَنِّيَسَارَتِ. ٢ فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ
وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبُحَيْرَةِ، وَالصَّيَّادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشَّبَاكَ. ٣ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ
لِسَمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعَدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ.

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[دخل يسوع سفينة سمعان بطرس لأنه عرفه سابقاً على شاطئ الأردن (يوحنا ١: ٤٢). **ويحتمل** أنه كان
يرافقه أحياناً ليستفيد منه معرفة لكنه إلى ذلك الوقت لم يكن قد ترك كل شيء وتبعه.]

يوحنا ١ / ٣٥ وَفِي الْعَدِ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفًا هُوَ وَائْتَانِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، ٣٦ فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًا، فَقَالَ:
«هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ!» ٣٧ فَسَمِعَهُ التَّلَامِيذَانِ يَتَكَلَّمُ، فَتَبِعَا يَسُوعَ. ٣٨ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَنَظَرَهُمَا يَتَّبِعَانِ، فَقَالَ
لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» فَقَالَ: «رَبِّي، الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَيْنَ تَمْكُثُ؟» ٣٩ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا».
فَاتَّيَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمْكُثُ، وَمَكَّنَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ. ٤٠ كَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ
بُطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَاهُ. ٤١ هَذَا وَجَدَ أَوْلًا أَخَاهُ سَمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا
مَسِيًّا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ. ٤٢ فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانُ بَنُ يُونَا. أَنْتَ
تُدْعَى صَفَا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بُطْرُسُ. ٤٣ فِي الْعَدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ:
«اتَّبِعْنِي». ٤٤ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبُطْرُسَ. ٤٥ فِيلِبُّسُ وَجَدَ نَثْنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ:
«وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ يَسُوعَ ابْنَ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ». ٤٦ فَقَالَ لَهُ
نَثْنَائِيلُ: «أَمِنْ النَّاصِرَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانظُرْ». ٤٧ وَرَأَى يَسُوعَ نَثْنَائِيلَ

مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ». ٤٨ قَالَ لَهُ نَثْنَائِيلُ: «مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ النَّيْتَةِ، رَأَيْتُكَ». ٤٩ أَجَابَ نَثْنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمَ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!» ٥٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لَأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ النَّيْتَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!»

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[كانت هذه في الواقع هي المرّة الثانية التي فيها يدعو يسوع بطرس وأندراوس. ففي يوحنا ١: ٣٥-٤٢، دعاهما للخلاص؛ أمّا هنا فهو يدعوهما للخدمة. حدثت الدعوة الأولى في اليهودية، والثانية في الجليل. لقد كان بطرس وأندراوس صيادين، لكنّ يسوع دعاهما ليكونا صيادي الناس.]

تفسير: هنري أيرونساید، Loizeaux Brothers.

[هؤلاء الرجال، كما نعرف، كانوا قد انجذبوا إلى يسوع (يوحنا ١: ٤٠-٤٢).]

تفسير: ديفيد كوزيك، الكلمة الثابتة.

[لم تكن هذه هي المرة الأولى التي قابل فيها يسوع هؤلاء الرجال، وتصف أناجيل أخرى لقاءات سابقة (يوحنا ١: ٣٥-٤٢ ولوقا ٣: ٥)، ولكنه هنا دعاهم إلى ترك مهنتهم وتبعيته بالكامل.]

تفسير: هلال أمين، مكتبة الأخوة.

[وحين نقارن التقرير الإلهي عن دعوة هؤلاء الأربعة في الأناجيل الثلاثة متى ومرقس ولوقا نلاحظ أن إنجيلي متى ومرقس يستخدمان تعبيرات متشابهة ولكننا نجد بعض الاختلاف في إنجيل لوقا (لو ٥: ١-١١)، وهو في الحقيقة ليس اختلافاً بل كل بشير يكتب التفاصيل التي تتناسب مع الغرض الذي يكتب من أجله، وهكذا نجد أن الأناجيل تقدم لنا الحق كما هو معطى من الكاتب الإلهي حسب غرضه، ومن واجبنا أن نأخذ ما كتب في كل إنجيل ونبحث بكل تواضع لكي نفهم غرض الروح القدس من رسم الصورة في كل إنجيل من الأناجيل.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[وفي الواقع، كان الرب قد التقاهما قبلاً، وصارا له تلميذين في مستهل خدمته (يو ١: ٤٠، ٤١). لكنّه الآن يدعوهما ليكونا معه، ويعدهما بأن يجعلهما صيادي الناس. وقد تخلّى حلاً عن مهنة الصيد المربحة ليتبعاه.]

تفسير: هنري أيرونساید، مكتبة الأخوة.

[هذان الأخوان كانا قد التقيا بيسوع قبل برهة، ولكنهما ما كانا قد دُعيا بعد لترك كل شيء ويتبعاه. والآن وصلا إلى مرحلة حاسمة في حياتهما، إذ عليهما أن يتخذا قراراً مصيرياً.]

الاختلاف (٧٦)

متى ٩ / ١٨ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، إِذَا رَئِيسٌ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا». ١٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ، وَنَظَرَ

المُزْمِرِينَ وَالْجَمْعَ يَضْجُونَ، ٢٤ قَالَ لَهُمْ: «تَنَحَّوْا، فَإِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ لِكِنَّهَا نَائِمَةٌ». فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. ٢٥
 فَلَمَّا أُخْرِجَ الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ. ٢٦ فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
مرقس ٥ / ٢٢ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَيْرُسُ جَاءَ. وَلَمَّا رَأَهُ خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ٢٣ وَطَلَبَ إِلَيْهِ
 كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ نَسْمَةٍ. لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّهَا لِتُشْفَى فَتَحْيَا!». ٢٤ فَمَضَى مَعَهُ
 وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ. ٣٥ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ.
 لِمَاذَا تُتَعَبُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟» ٣٦ فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوْفَتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَئِيسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! آمِنْ
 فَقَطْ». ٣٧ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ إِلَّا بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ، وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. ٣٨ فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ
 وَرَأَى صَحِيحًا. يَبْكُونَ وَيُؤُولُونَ كَثِيرًا. ٣٩ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضْجُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لِكِنَّهَا
 نَائِمَةٌ». ٤٠ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتْ
 الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً، ٤١ وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «ظَلِيئًا، قُومِي!». الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ:
 قُومِي! ٤٢ وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَشَتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَبُهِتُوا بَهَتًا عَظِيمًا. ٤٣ فَأَوْصَاهُمْ
 كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.

لوقا ٨ / ٤١ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَيْرُسُ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ
 يَدْخُلَ بَيْتَهُ، ٤٢ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، **وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ**
رَحْمَتُهُ الْجُمُوعُ. ٤٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ. لَا تُتَعَبِ
 الْمُعَلِّمَ». ٥٠ فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تُشْفَى». ٥١ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ
 يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا. ٥٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطُمُونَ.
 فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لِكِنَّهَا نَائِمَةٌ». ٥٣ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ. ٥٤ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا،
 وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!». ٥٥ فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.
 ٥٦ فَبُهِتَ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

تفسير: هنري أيرونسايدي، Loizeaux Brothers.

[من الواضح أنه كان يؤمن بمزاعم يسوع المسيح ولذلك طلب منه أن يأتي لمساعدته، لأن ابنته الصغيرة كانت، كما يقول، قد "ماتت الآن"؛ أي كانت مريضة جداً حتى أنه أدرك أنها كانت عند حافة الموت، ما لم تتدخل العناية الإلهية.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[وتبين من مقابلة ما جاء هنا مع ما يقابله في (مرقس ٥: ٢٢؛ لوقا ٨: ٤١) أن ابنته كانت على آخر نسمة لما خرج من بيته ليذهب إلى المسيح ليطلبه لأجلها. ثم جاءه واحد والمسيح ذاهب معه وأخبره أنها قد ماتت فلا داعي لأن يتعب المعلم بعد.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[زاد مرقس على ذلك أن اسمه يائرس، وأنه رئيس مجمع، أي أنه أحد شيوخ اليهود الذين يقومون بالأمور الدينية في كفرناحوم، وهي وظيفة قديمة عندهم يرثها الخلف في العائلة عن السلف، وأصحاب تلك

الوظيفة أشرف أمة اليهود ولادةً ورتبة. ولعله كان أحد شيوخ مجمع كفرناحوم الذين جاءوا إلى المسيح يسألونه شفاءً غلام قائد المئة (لوقا ٧: ٣).

(...) سَجَدَ لَهُ أَي طَرَحَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ قَدَامَهُ (مرقس ٥: ٢٢) **ولا يدل ذلك ضرورة على أنه قصد بما فعل أن يعبد، بل يبين أنه احترم المسيح جداً.**

تفسير: ديفيد كوزيك، الكلمة الثابتة.

[إِذَا رَأَيْتَ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ: لاحظ أن هذا الرجل قد سَجَدَ ليسوع، وأن يسوع قد قَبِلَ هذا السجود الذي كان ليعتبر تجديدًا لو لم يكن يسوع هو نفسه الله.]

الاختلاف (٧٧)

مرقس ٦ / ٧ وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْ اِثْنَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَزْوَاحِ النَّجَسَةِ، ٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا **فَقَطْ**، لَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمِنْطَقَةِ. ٩ بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنَعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ.

متى ١٠ / ٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ اكَرِّزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ٨ اِشْفُوا مَرْضَى. طَهَّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا أَعْطُوا. ٩ لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ، ١٠ وَلَا مِزْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا أَحْذِيَّةً **وَلَا عَصَا**، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقُّ طَعَامِهِ.

لوقا ٩ / ١ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءِ أَمْرَاضٍ، ٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِّزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى. ٣ وَقَالَ لَهُمْ: **«لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ.»**

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[يجب على التلاميذ ألا يتزودوا مسبقًا لرحلتهم. فقد كانوا يكرزون لأهل بيتهم أو لبني جنسهم. **وكان المبدأ المتعارف عليه عندهم أن الفاعل مستحق طعامه.** لذلك لم يكن لازمًا لهم أن يأخذوا ذهبًا ولا فضةً ولا نحاسًا، ولا مزودًا للطريق، ولا ثوبين، ولا أحذية ولا عصا. **وربما كان المقصود** هنا هو النعال الإضافية والعصي الإضافية، فهو يسمح لهم بأخذ العصي إذا كانت عندهم من قبل (مر ٦: ٨).]

تفسير: ديفيد كوزيك، الكلمة الثابتة.

[كان يتحدث مرة أخرى بكلمات كانت مألوفة جدًا لليهودي. يخبرنا التلمود أنه: "لا أحد يذهب إلى جبل الهيكل **بعصا** أو أحذية أو منطقة نقود أو قدمين متربتين." فكانت الفكرة أنه عندما كان يدخل إنسان إلى الهيكل، يجب عليه أن يوضح أنه ترك وراءه كل ما له علاقة بالتجارة والأعمال والشؤون الدنيوية. باركلي (Barclay).]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[وَلَا تَوَيْبِينَ وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا عَصًا لَيْسَ الْمَقْصُودُ مِنْهُمْ مِنْ أَخْذِ حِذَاءٍ أَوْ عَصَا، بَلْ مِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ أَكْثَرَ مِنْ حِذَاءٍ وَعَصَا، وَذَلِكَ ظَاهِرٌ مِنْ بَشَارَةِ مَرْقَسٍ (٦ : ٨ ، ٩). **فلا تناقض بين متى ومرقس**، لأن متى قال أن لا يأخذوا أثواباً غير التي عليهم ولا يحملوا أحذية غير ما في أرجلهم ولا عصياً غير ما في أيديهم.]

تفسير: هلال أمين، مكتبة الأخوة.

[ونرى بعض التغييرات فيما ذكر عن العصا في الأناجيل: (١) "لا تقتنوا ذهباً... ولا عصاً لأن الفاعل مستحق طعامه" (متى ١٠ : ٩ ، ١٠). (٢) "وأوصاهم أن لا يحملوا شيئاً للطريق غير عصا فقط" (مر ٦ : ٨). (٣) "وقال لهم لا تحملوا شيئاً للطريق لا عصاً ولا مزوداً...." (لو ٩ : ٣). **نقرأ في متى ولوقا أن الرب يمنعهم من تجهيز عصاً، بينما في مرقس صرح الرب لهم بحمل عصاً، وهذا يعني عدم تجهيز عصاً إضافية غير التي يحملونها عادة، لأن المنع ينصب على عدم تجهيز شيء لرحلتهم بل يذهبون كما هم في العادة. فلا تناقض بين ما جاء في الأناجيل الثلاثة.]**

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[غَيْرَ عَصَا فَقَطْ قَالَ مَتَّى «لَا تَقْتَنُوا... وَلَا عَصَا» وَمَعْنَى الْقَوْلَيْنِ الْإِسْرَاعُ إِلَى التَّبَشِيرِ فَالَّذِي لَهُ عَصَا فَلْيَأْخُذْهَا وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ لَا يَشْغَلُ الْوَقْتَ بِاقْتِنَائِهَا.]

تفسير: ديفيد كوزيك، الكلمة الثابتة.

[كان معلمو اليهود يمنعون دخول الهيكل إن كنت تحمل عصاً أو كيساً من النقود أو تلبس نعلاً، فهي أشياء تجعلك تبدو وكأنك هناك للقيام بتجارة ما أكثر من كونك هناك لعبادة الله.]

الاختلاف (٧٨)

متى ٣ / ١٣ حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ إِلَى يُوْحَنَّا لِيُعْتَمِدَ مِنْهُ. ١٤ وَلَكِنْ يُوْحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلاً: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!» ١٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحِ الْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نُكْمَلَ كُلَّ بَرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. ١٦ فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلاً مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيَا عَلَيْهِ، ١٧ وَصَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ».

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[لنلاحظ الفرق بين ما جاء في إنجيل متى وما جاء في إنجيل يوحنا. فإن متى لا يذكر شهادة يوحنا المعمدان للمسيح كحمل الله. وابن الله انظر (يوحنا ١ : ٢٩-٣٤) حيث يُقال أيضاً «وأنا لم أكن أعرفه لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء ذاك قال لي الذي ترى الروح نازلاً ومُستقرّاً عليه فهذا هو الذي يُعمد بالروح القدس. وأنا رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله». وأما في متى فنرى أن يوحنا عرفه قبل حلول الروح القدس عليه واعترف بأفضلية شخصه. فيوجد فرق بينهما، ولكن ليست هناك مضادة أو اختلاف. كان يوحنا المعمدان قد عرف المسيح من قبل ولكن ليس في صفته كالمسيح أو كابن الله، بل كالإنسان البار، وامتنع عن أن يُعمده بالنظر إلى أفضلية شخصه عليه.]

مرقس ١ / ٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ. ١٠ وَلِلْوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْشَقَّتْ، وَالرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ. ١١ وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ».

لوقا ٣ / ٢١ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. **وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،** ٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جَسْمِيَّةٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرِرْتُ».

يوحنا ١ / ٢٤ وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْقَرِّيْسِيِّينَ، ٢٥ فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا بَالُكَ تُعَمِّدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِبِلِيًّا، وَلَا النَّبِيَّ؟» ٢٦ أَجَابَهُمْ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ فِي وَسْطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. ٢٧ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، الَّذِي صَارَ قُدَّامِي، الَّذِي لَسْتُ بِمُسْتَحِقٍّ أَنْ أَحُلَّ سِيُورَ حِذَائِهِ». ٢٨ هَذَا كَانَ فِي بَيْتِ عَبْرَةَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوْحَنَّا يُعَمِّدُ. ٢٩ وَفِي الْعَدِ نَظَرَ يُوْحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَ ذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ! ٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي. ٣١ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنْ لِيُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ لِدَلِيلِكَ لِدَلِيلِكَ جِئْتُ أَعْمَدُ بِالْمَاءِ». ٣٢ وَشَهِدَ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. ٣٣ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنْ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقَرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٤ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ٣٥ وَفِي الْعَدِ أَيْضًا كَانَ يُوْحَنَّا وَاقِفًا هُوَ وَاثْنَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٣٦ فَتَنَظَّرَ إِلَى يَسُوعَ مَا شِئًا، فَقَالَ: «هُوَ ذَا حَمَلُ اللَّهِ!».

ماذا قال الصوت؟ لمن قال الصوت؟ متى قال الصوت؟

Mat 3:16-17 فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء وإذا السهوات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلا مثل حمامة وآتيا عليه **١٧**

وصوت من السهوات قائلا: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت».

ماذا قال الصوت في متى؟ هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت

لمن قال الصوت في متى؟ ليوحنا والذين معه

متى قال الصوت في متى؟ عندما صعد للوقت من الماء

Mar 1:9-11 وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في الأردن. **١٠** وللوقت وهو صاعد من الماء رأى

السهوات قد انشقت والروح مثل حمامة نازلا عليه. **١١** وكان صوت من السهوات: «أنت ابني الحبيب الذي به سررت!».

ماذا قال الصوت في مرقس؟ أنت ابني الحبيب الذي به سررت

لمن قال الصوت في مرقس؟ ليسوع

متى قال الصوت في مرقس؟ وهو صاعد من الماء

Luk 3:21-22 ولما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع أيضا. وإذ كان يصلي انفتحت السماء **٢٢** ونزل عليه الروح القدس بهيئة

جسمية مثل حمامة. وكان صوت من السماء قائلا: «أنت ابني الحبيب بك سررت!».

ماذا قال الصوت في لوقا؟ أنت ابني الحبيب بك سررت

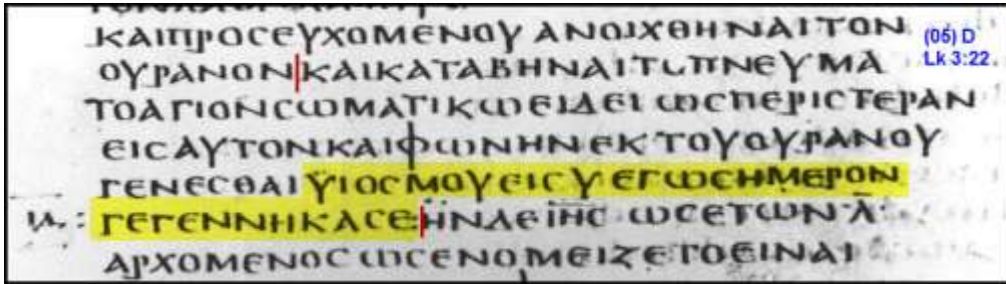
لمن قال الصوت في لوقا؟: ليسوع

متى قال الصوت في لوقا؟: وهو يصلي بعد المعمودية

رواية أخرى ل ماذا قال الصوت في لوقا:

في المخطوطة البيزية¹ وفي الكتابات المسيحية الأولى مثل يوستينوس الشهيد² وكلمندس الإسكندري³ وميثوديوس⁴ بالإضافة إلى الدسقولية⁵، نجد أن الصوت يقول (أنت إبنى أنا اليوم ولدتك) اقتباساً لنص المزامير ٧/٢، وأعتقد أن التحريف جاء من أجل أن يُساوي النساخ بين أقوال الأناجيل الثلاثة!

صورة المخطوطة البيزية



في إنجيل يوحنا لا يوجد ذكر لأي صوت من السموات!

Joh 1:32-33 وشهد يوحنا: «إني قد رأيت الروح نازلاً مثل حمامة من السماء فاستقر عليه. ٣٣ وأنا لم أكن أعرفه لكن الذي أرسلني

لأعمد بالماء ذاك قال لي: الذي ترى الروح نازلاً ومستقراً عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس.

جدول بسيط للمقارنة بين الأناجيل الثلاثة

إنجيل لوقا	إنجيل مرقس	إنجيل متى	
أنت ابني أنا اليوم ولدتك	أنت ابني الحبيب الذي به سررت	هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت	ماذا قال الصوت؟
ليسوع	ليسوع	ليوحنا والذين معه	لمن قال الصوت؟

¹ Aland, K., Black, M., Martini, C. M., Metzger, B. M., Wikgren, A., Aland, B., Karavidopoulos, J., Deutsche Bibelgesellschaft, & United Bible Societies. (2000; 2006). The Greek New Testament, Fourth Revised Edition (with apparatus) (Lk 3:22) Page 207

² The Early Church Fathers: Ante-Nicene Fathers - Volume 1 - The Apostolic Fathers with Justin Martyr and Irenaeus - Dialogue of Justin, Philosopher and Martyr, with Trypho, a Jew. (Cont.) Chap. CIII. — The Pharisees Are the Bulls: The Roaring Lion Is Herod or the Devil. [Justin about 165] - For this devil, when [Jesus] went up from the river Jordan, at the time when the voice spake to Him, 'Thou art my Son: this day have I begotten Thee,' (Psa_2:7; Mat_3:17) is recorded in the memoirs of the apostles to have come to Him and tempted Him

³ The Early Church Fathers: ANTE-NICENE FATHERS Volume 2 Fathers of the Second Century - Clement of Alexandria - The Instructor. [Paedagogus.] - Book I. - Chap. VI. - The Name Children Does Not Imply Instruction in Elementary Principles. [Clement of Alexandria before 215] - For at the moment of the Lord's baptism there sounded a voice from heaven, as a testimony to the Beloved, "Thou art My beloved Son, to-day have I begotten Thee." Let us then ask the wise, Is Christ, begotten to-day, already perfect, or - what were most monstrous - imperfect?

⁴ The Early Church Fathers: Ante-Nicene Fathers Volume 6 Fathers of the Third Century - Methodius - The Banquet of the Ten Virgins; or, Concerning Chastity. - Discourse VII. - Procilla. - Chap. IX. - The Son of God, Who Ever Is, Is Today Begotten in the Minds and Sense of the Faithful. [Methodius III] - Now, in perfect agreement and correspondence with what has been said, seems to be this which was spoken by the Father from above to Christ when He came to be baptized in the water of the Jordan, "Thou art my son: this day have I begotten thee;" (Psa_2:7)

⁵ الدسقولية - تعريق القمص مرقس داود - ص ٧٠ - ويوضع يده عليكم أيضاً في المعمودية المقدسة يشهد الرب لكل منكم قائلاً ؛ (أنك أنت ابني وأنا اليوم ولدتك).

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا [النساء: ٨٢]

الاختلاف (٨٠)

مرقس ٧ / ٢٤ ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى تَحُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِيَ، ٢٥ لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَابَتْهَا رُوحُ نَجِسٍ سَمِعَتْ بِهِ، فَأَتَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ وَكَانَتْ **الامْرَأَةُ أُمَمِيَّةً، وَفِي جِنْسِهَا فِينِيقِيَّةً سُورِيَّةً**. فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا. ٢٧ وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَشْبَعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ». ٢٨ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ الْبَنِينَ!». ٢٩ فَقَالَ لَهَا: «لَأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، اذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ». ٣٠ فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتْ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَالابْنَةُ مَطْرُوحَةً عَلَى الْفِرَاشِ.

متى ١٥ / ٢١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ. ٢٢ وَإِذَا **امْرَأَةً كَنْعَانِيَّةً** خَارِجَةً مِنْ تِلْكَ التُّحُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا». ٢٣ فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «اصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا!» ٢٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الصَّالَةِ». ٢٥ فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!» ٢٦ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ». ٢٧ فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَوْلَادِهَا!». ٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةَ، عَظِيمٌ إِيْمَانُكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ». فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[كَنْعَانِيَّةٌ سُمِيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّ سَكَانَ فِينِيقِيَّةٍ كَانُوا أَوْلَادَ كَنْعَانَ حَفِيدِ نُوْحٍ، وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِمْ كَمَا طَرَدُوهُمْ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ. وَسَمَاهَا مَرْقَسُ «أُمَمِيَّةٍ» لِأَنَّهَا وَثْنِيَّةٌ، وَفِينِيقِيَّةٌ سُورِيَّةٌ لِأَنَّهَا مِنْ سَلَالَةِ الْقِبَالِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِإِهْلَاكِهِمْ لِأَجْلِ عِبَادَتِهِمُ الْاَوْثَانَ وَلِأَجْلِ كَثْرَةِ شُرُورِهِمْ. وَنُسِبَتْ إِلَى سُورِيَا لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَكَنَتْهَا كَانَتْ مَحْسُوبَةً عِنْدَ الرُّومَانِ جِزَاءً مِنْ وِلَايَةِ سُورِيَا وَتَحْتَ حُكْمِهَا.]

الترجمة المشتركة مر ٧-٢٦ وسألته أن يخرج الشيطان من ابنتها. **وكانت المرأة غير يهودية، ومن أصل سوري فينيقي.**

الترجمة الكاثوليكية مر ٧-٢٦ **وكانت المرأة وثنية من أصل سوري فينيقي.** فسألته أن يطرد الشيطان عن ابنتها.

الترجمة البولسية مر ٧-٢٦ **وكانت المرأة وثنية، فينيقوسورية المولد؛** فجعلت تسأله أن يخرج الشيطان من ابنتها.

ترجمة كتاب الحياة مر ٧-٢٦ **وكانت المرأة يونانية، من أصل سوري فينيقي،** وتوسلت إليه أن يطرد الشيطان من ابنتها.

وثيقة: العهد الجديد يوناني عربي بين السطور، مرقس ٧ / ٢٦.

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[أُمَّمِيَّةٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ «أَلِينِس» أَيْ يُونَانِيَّةٌ وَأُطْلِقَتْ هَذِهِ النِّسْبَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا فَأُشَارَ بِقَوْلِهِ أُمَّمِيَّةٌ إِلَى دِينِهَا أَيْ إِلَى أَنَّهَا وَثْنِيَّةٌ. فَيُنِيقِيَّةٌ سُورِيَّةٌ هَذِهِ نِسْبَةٌ إِلَى مَوْطِنِهَا وَزَادَ قَوْلُهُ سُورِيَّةٌ تَمَيِّزًا لَفِينِيْقِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا عَنِ فِينِيْقِيَّةِ الَّتِي فِي شَمَالِ أَفْرِيْقِيَّةٍ وَتَعْرِفُ بِفِينِيْقِيَّةِ لِيْبِيَّةِ. وَزَادَ مَتَّى عَلَى وَصْفِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا كَنْعَانِيَّةٌ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ أَصْلَهَا مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي طَرَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِهِمْ فِي الْيَهُودِيَّةِ.]

الاختلاف (٨١)

متى ١٥ / ٢٩ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ٣٠ فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمِيٌّ وَخُرْسٌ وَسُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ ٣١ حَتَّى تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالسُّلَّ يَمْشُونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعُمِيَّ يُبْصِرُونَ. وَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

مرقس ٧ / ٣١ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ تُحُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ. ٣٢ وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصْمٍ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. ٣٣ فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَّةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَقَلَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ، ٣٤ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَأْ». أَيْ انْفَتِحْ. ٣٥ وَلِلْوَقْتِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَأَنْحَلَّ رِبَاطُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا. ٣٦ فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا يُتَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا. ٣٧ وَبُهِتُوا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

تفسير: **هلال أمين**، مكتبة الأخوة.

[كان إقليمياً مزدحماً بالسكان، وهم الذين أشار إليهم متى البشير في الجليل والمدن العشر حيث تبعته الجموع وأحضرت معها هذا الأصم الأعقد ومعه آخرون فشفاهم جميعاً (متى ١٥ : ٢٩-٣١). ولم يذكر مرقس نشاط الرب في هذا الإقليم بصورة مختصرة كما فعل البشير متى، بل يذكر حالة هذا الأصم الأعقد بالتفصيل كمثل للحالات الأخرى الكثيرة التي شفاها الرب. ويسجل متى أن هذه الجموع العظيمة أتت إليه مستحضرة معها العرج والعمى والصم وآخرين، ووضعوهم عند قدمي الرب يسوع فشفاهم جميعاً.]

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[قال متى أن المسيح صنع معجزات كثيرة في تلك الكورة مع أنه قصدها بغية الراحة والنجاة من أعدائه (متى ١٥ : ٢٩) ومن تلك المعجزات أنه جعل الخرس يتكلمون. واقتصر مرقس على ذكر واحدة منها لم يذكرها غيره بخصوصها. ولعل سبب ذلك اختلاف طريق الشفاء فيها عما اعتاده يسوع.]

الاختلاف (٨٢)

يوحنا ١٣ / ٢١ لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ، وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ

متى ٢٦ / ٢٠ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ اتَّكَأَ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ٢١ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ

وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي». ٢٢ فَحَزَبُوا جِدًّا، وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَارَبُّ؟» ٢٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ هُوَ يُسَلِّمُنِي! ٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَا ضِيَّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَئِيلٌ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَلِكِ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ!» ٢٥ فَأَجَابَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا سَيِّدِي؟» قَالَ لَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ».

سَيِّسَلِّمُنِي!». ٢٢ فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنْهُ. ٢٣ وَكَانَ مُتَكِنًا فِي حِصْنِ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ. ٢٤ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سَمْعَانَ بَطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ. ٢٥ فَاتَّكَأَ ذَلِكَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟» ٢٦ أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَلِكَ الَّذِي أَعْمَسُ أَنَا اللَّقْمَةَ وَأَعْطِيَهُ!» فَعَمَسَ اللَّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودًا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ.

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[«فأجاب وقال، الذي يغمس يده معي في الصفحة هو يسلمني» فيظهر أن هذا ليس علامة اللقمة المذكورة في (يوحنا ١٣: ١٦) التي أعطها الرب إجابة لسؤال خاص من بطرس ويوحنا، لكنه جواب عام فحواه أن مُسَلِّمُهُ واحد منهم، وأليف له، ومعتاد أن يأكل معه، كالقول «الذي يأكل معي الخبز رفع عليَّ عقبه» (قابل يوحنا ١٣: ١٨ مع عدد ٢٦؛ مزمور ٩١: ٤؛ ١٣: ٥٥، ١٤) فصار هذا قبل ما أعطى العلامة الخاصة.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[وفيما هم يأكلون أعلن يسوع لتلاميذه إعلاناً أذهلهم، فإنَّ واحدًا من الاثني عشر سيسلمه. عندئذٍ امتلأ التلاميذ بالحزن والغم، وابتدأوا يشكون بأنفسهم. فسألوه كل واحد بمفرده، «هل أنا هو يا رب؟» ولما سأل جميعهم ما عدا يهوذا، قال لهم يسوع إنَّه الذي يغمس يده معي في الصحن. وعند ذلك أخذ يسوع لقمة الخبز، وغمسها في مرق اللحم، وأعطها ليهوذا (يوحنا ١٣: ٢٦) - وكانت تلك اللقمة تعبيرًا عن المودَّة الخاصة والصدقة.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِيَ الْخِ إِذَا قَارَنًا هَذَا الْعَدَدُ بِمَا جَاءَ فِي يُوْحَنَّا ١٣: ٢٦ نَعْلَمُ أَنَّ يَسُوعَ وَضَعَ يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ مَعَ يَدِ يَهُودَا، وَأَنَّ الْمَسِيحَ غَمَسَ اللَّقْمَةَ وَنَاولَهَا لَهُ. وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ الْأَخِيرَةُ كَانَتْ سِرًّا بَيْنَ الْمَسِيحِ وَبَيْنَ يَهُودَا، يُحْتَمَلُ أَنَّ بَطْرُسَ أَطَّلَعَ عَلَيْهَا (يُوْحَنَّا ١٣: ٢٣ - ٢٦) لِأَنَّهُ سَأَلَ يُوْحَنَّا بِالْإِشَارَةِ أَنْ يَسْأَلَ الْمَسِيحَ عَمَّنْ قَصَدَهُ بِقَوْلِهِ «إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَسَلِّمُنِي» فَاتَّكَأَ يُوْحَنَّا عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ سِرًّا عَنْ عِلْمِهِ بِهَا الشَّخْصَ الْمُرَادِ. فَكَانَتْ تِلْكَ الْعَلَامَةُ لِقْمَةَ غُمَسَتْ فِي الصَّحْفَةِ وَأَعْطِيَتْ الْخَائِنَ. وَبِهَذِهِ الْخِيَانَةِ تَمَّتِ النَّبُوَّةُ الْقَائِلَةُ «رَجُلٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ، أَكَلُ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ» (مزمور ٤١: ٩).]

الاختلاف (٨٣)

متى ٢٦ / ٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُودًا أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ. ٤٨ وَالَّذِي أَسَلَّمَهُ أَعْطَاهُمْ عِلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ»

مرقس ١٤ / ٤٣ وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُودًا، وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَّابَةِ وَالشُّيُوخِ. ٤٤ وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عِلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ

أَمْسِكُوهُ». ٤٩ فَلِلْوَقْتِ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ

هُوَ هُوَ. أَمْسِكُوهُ، وَأَمْضُوا بِهِ بِحِرْصٍ». ٤٥ فَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ.

لوقا ٢٢ / ٤٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمْعٌ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُودًا، أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُ لَهُمْ، فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيُقَبِّلَهُ. ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودًا، أَيْقُبَلَةٌ تُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟»

يوحنا ١٨ / ١ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرٍ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢ وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٣ فَأَخَذَ يَهُودًا الْجُنْدَ وَخُدَامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَشَاعِلَ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ. ٤ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» ٥ أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ». قَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ. ٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ. ٧ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ». ٨ أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ».

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[أجابوه: يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ أن الذين أجابوه هم رؤساء العسكر الرومان، ولم يعرفوا أن الذي يكلمهم هو الذي يطلبونه. والظاهر أن يهودا لم يكن قد أظهر لهم العلامة المتفق عليها، وهي القبلة لأن المسيح تقدم إليهم بغتة.]

الاختلاف (٨٤)

متى ٢٦ / ٦٩ أَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةٌ: «وَأَنْتِ كُنْتِ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!» ٧٠ فَانْكَرَ فَدَامَ الْجَمِيعُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!» ٧١ ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» ٧٢ فَانْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبُطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتِ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لَعْنَتَكَ تُظْهِرُكَ!» ٧٤ فَابْتَدَأَ حِينئِذٍ يَلْعَنُ وَيُخَلِّفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدَّبِيكُ. ٧٥ فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّبِيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

مرقس ١٤ / ٦٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْفَلَ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَّبِّيسِ الْكَهَنَةِ. ٦٧ فَلَمَّا رَأَتْ بُطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتِ كُنْتِ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» ٦٨ فَانْكَرَ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيْزِ، فَصَاحَ **الدَّبِيكُ**. ٦٩ فَرَأَتْهُ الْجَارِيَةُ أَيْضًا وَابْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ!» ٧٠ فَانْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبُطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتِ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا وَلَعْنَتِكَ تُشْبِهُ لَعْنَتَهُمْ!» ٧١ فَابْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيُخَلِّفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ!» ٧٢ وَصَاحَ **الدَّبِيكُ ثَانِيَةً**، فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ الْقَوْلَ

**الَّذِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكَ
مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَلَمَّا تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.**

يوحنا ١٨ / ١٦ وَأَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخِرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَّابَةَ فَأَدْخَلَ بُطْرُسَ. ١٧ فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ الْبَوَّابَةُ لِبُطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟» قَالَ ذَاكَ: «لَسْتُ أَنَا!». ٢٥ وَسَمِعَانُ بُطْرُسُ كَانَ وَاقِفًا يَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَأَنْكَرَ ذَاكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا!». ٢٦ قَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بُطْرُسُ أُذُنَهُ: «أَمَّا رَأَيْتَكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟» ٢٧ فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ أَيْضًا. **وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيكَ.**

لوقا ٢٢ / ٥٤ فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بُطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٥ وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بُطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَقَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!». ٥٧ فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةَ!» ٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَهُ آخَرُ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!» ٥٩ وَلَمَّا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا!». ٦٠ فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ **صَاحَ الدِّيكَ**. ٦١ فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٦٢ فَخَرَجَ بُطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مَرًّا.

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[صَاحَ الدِّيكَ أشار متى بذلك إلى صياح الديك المعتاد في مثل ذلك الوقت، ولذلك سُمي الهزيع الثالث «صياح الديك» وأوله الساعة الثالثة بعد منتصف الليل (مرقس ١٣: ٣٥) ولم يلتفت متى إلى عدد مرات ذلك الصياح، ولكن مرقس ذكر أن هذا الصياح هو الصياح الثاني (مرقس ١٤: ٧٢). فالظاهر أن بطرس لم ينتبه إلى الصياح الأول ولم يتأثر به.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[يوجد تناقض ظاهري في الأناجيل بما يتعلق بعدد مرّات الإنكار وتوقيتها. فقد كتب كل من متى ولوقا ويوحنا عن يسوع قوله: «قبل أن يصيح الديك تنكري ثلاث مرّات» (متى ٢٦: ٣٤؛ انظر أيضًا لوقا ٢٢: ٣٤؛ يوحنا ١٣: ٣٨). والنبوة في مرقس هي، «... قبل أن يصيح الديك مرّتين، تنكري ثلاث مرّات» (مر ١٤: ٣٠). يُحتمل أن الإشارة هي إلى صياح أكثر من ديك واحد. فربّما صاح واحد في الليل وآخر في الفجر. ويُحتمل أن تكون الأناجيل قد سجّلت ستّة حوادث مختلفة لإنكار بطرس للمسيح. فقد أنكره: (١) أمام جارية (متى ٢٦: ٧٠، ٧٠؛ ١٤: ٦٩، ٧٠)؛ (٢) أمام جارية ثانية (متى ٢٦: ٧١، ٧٢؛ ١٤: ٦٩، ٧٠)؛ (٣) أمام الجمهور المتفرّج (متى ٢٦: ٧٣، ٧٤؛ ١٤: ٧٠، ٧١)؛ (٤) أمام رجل (لوقا ٢٢: ٥٨)؛ (٥) أمام رجل آخر (لوقا ٢٢: ٥٩، ٦٠)؛ (٦) أمام خادم لرئيس الكهنة (يو ١٨: ٢٦، ٢٧). ونعتقد أنّ هذا الأخير يختلف عن الآخرين لأنّه قال: «أما رأيتك أنا معه في البستان؟» أمّا الباقون فلا يُذكر أنّهم قالوا كذلك.]

الاختلاف (٨٥)

يوحنا ١٩ / ١٦ فَحِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ. فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضُوا بِهِ. ١٧ فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجَمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلُجْتُةُ»، ١٨ حَيْثُ صَلَّبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

متى ٢٧ / ٣١ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ. ٣٢ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سِمَعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

مرقس ١٥ / ٢٠ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجُونَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبُوهُ. ٢١ فَسَخَّرُوا رَجُلًا مُجْتَاذَاً كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سِمَعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو أَلَكْسَنْدَرُسَ وَرُوفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

لوقا ٢٣ / ٢٦ وَلَمَّا مَضُوا بِهِ أَمْسَكُوا سِمَعَانَ، رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.

تفسير: هلال أمين، مكتبة الأخوة.

[وتذكر لنا الأناجيل الأخرى تفاصيل لا يذكرها البشير يوحنا إذ نقرأ في مت ٢٧: ٣٢ أنه "وفيما هم خارجون وجدوا إنساناً قيروانياً اسمه سمعان فسخره ليحمل الصليب". وكان هذا بسبب الأعياء الناتج من عملية الجلد الدامية، كما أن كلمة سخره ترينا أنه لم يكن هناك في الجمع رجل واحد له المشاعر الشفوقة التي تجعله يتقدم ليحمل الصليب بدلاً عنه.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[يوحنا لا يذكر كثيراً من حوادث صلب المسيح فإنه يرينا بالاختصار تميم مشورة الله فيه مع أنه يُظهر إثم اليهود وارتدادهم عن إيمانهم القديم بغاية الوضوح وهذا يوافق منهج الوحي في إنجيله.]

تفسير: ديفيد كوزيك، الكلمة الثابتة.

[فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ: حسب العادات الرومانية كان على يسوع أن يحمل صليبه من مكان المحاكمة إلى مكان الصلب «مَوْضِعُ الْجُمُجَمَةِ». وقبل أن يضع الرومان رجلاً على الصليب، كانوا يضعون الصليب على ظهر الرجل، ثم يرغمونه على حمله في موكب علني لتوجيه الانتباه له ولجريمته ومصيره. "جرت العادة أن يحمل المُدان الجزء الأفقي (patibulum) من الصليب وليس كله إلى مكان الإعدام؛ وعلى الأرجح كان الجزء العمودي مثبت هناك من قبل." بروس (Bruce) "قال ترتيليان أن هذا الحمل يشابه ما ورد عن حمل اسحق لخشب المحرقة عندما صعد لتقديم الذبيحة." دودز (Dods).]

الاختلاف (٨٦)

متى ٢٧ / ٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٤٦ وَنَحْوُ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِبِلِي، إِبِلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَي: إِبِلِي، إِبِلِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

يوحنا ١٩ / ١٤ وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفِصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ!». ١٥ فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! اصْلِبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ!».

مرقس ١٥ / ٣٣ وَلَمَّا كَانَتْ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِبِلِي، إِبِلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِبِلِي، إِبِلِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

لوقا ٢٣ / ٤٤ وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٤٥ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ. ٤٦ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي». وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[في الواقع، كان الاحتفال بعيد الفصح قد حصل في الليلة الفائتة. لذا فإن «استعداد الفصح»، يشير هنا إلى الاستعداد للوليمة التالية له. و«نحو الساعة السادسة»، يعني، على الأرجح، الساعة السادسة صباحًا (مع أن هنالك خلافًا حول الأساليب المعتمدة للتوقيت في الأناجيل).]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ أَي قَرَبَ الظُّهْرِ (بَعْدَ الشُّرُوقِ بِسِتِ سَاعَاتٍ) حَسَبِ اصْطِلَاحِ الْيَهُودِ وَقَتْنَدُ (انظر شرح مرقس ١٥: ٢٥، وانظر متى ٢٧: ٤٥ ولوقا ٢٣: ٤٤). **وجاء في بعض النسخ «الثالثة» بدل السادسة.**]

الترجمة المشتركة يو ١٩-١٤ وكان ذلك يوم الجمعة، يوم التهيئة للفصح، والوقت نحو الظهر.

الترجمة الكاثوليكية يو ١٩-١٤ وكان ذلك اليوم يوم تهيئة الفصح، والساعة تقارب الظهر.

الترجمة البولسية يو ١٩-١٤ وكانت تهيئة الفصح، وكان نحو الساعة السادسة.

ترجمة كتاب الحياة يو ١٩-١٤ وكان الوقت نحو السادسة في يوم الإعداد للفصح.

وثيقة: العهد الجديد يوناني عربي بين السطور، يوحنا ١٩ / ١٤.

وثيقة: نسخة نستله آلاند النقدية، يوحنا ١٩ / ١٤.

الاختلاف (٨٧)

متى ٢٧ / ٤٤ وَبِذَلِكَ أَيضًا كَانَ اللَّصَانِ اللَّذَانَ صَلَبًا يَجْدَفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَخَلِّصْ مَعَهُ يُعِيرَانِهِ.»

لوقا ٢٣ / ٣٩ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُدْنَبِينَ الْمُعَلَّقِينَ

مرقس ١٥ / ٣٢ لِيُنزَلَ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
عَنِ الصَّلِيبِ، لِيَرَى وَتُؤْمِنَ!». وَاللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ كَانَا
يُعَيِّرَانِهِ.

نَفْسَكَ وَإِيَانًا! « ٤٠ فَأَجَابَ الْآخَرُ وَأَنْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوْلَا
أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بِعَيْنَيْهِ؟ ٤١
أَمَّا نَحْنُ فَبِعَدَلٍ، لِأَنَّنا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا
هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ». ٤٢ ثُمَّ قَالَ
لِيَسُوعَ: «أَذْكَرُنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ». ٤٣
فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ
مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ».

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

اللَّصَانِ ... يُعَيِّرَانِهِ ابْتِدَاءً كِلَاهُمَا يَعِيرَانِهِ مَعًا. وَلَمْ يَذْكَرْ مَتَى أَلْفَافِ تِلْكَ التَّعْيِيرَاتِ وَلَكِنْ ذَكَرَهَا لَوْقَا. **وقال**
أَيْضًا إِنْ وَاحِدًا مِنْهُمَا تَابَ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ، وَصَلَى لِلْمَسِيحِ وَنَالَ مِنْهُ مَغْفِرَةً إِثْمَهُ وَالْوَعْدَ
بِالدخول إلى الفردوس (لوقا ٢٣: ٣٩ - ٤٣).

تفسير: **وليم ماكدونالد**، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[نفهم من سرد الأناجيل الأخرى أن اللصين كليهما شتما يسوع في بادئ الأمر. فإن كان هو المسيح، فلماذا لا
يخلص جميعهم؟ لكن واحدًا منهما اختبر تغييرًا في القلب. وإذ توجه إلى زميله، انتهره على وقاحته وعدم
احترامه للرب.]

تفسير: **بنيامين بنكرتن**، مكتبة الأخوة.

[نعلم من (مرقس ١٥: ٣٢) أن الاثنين جدفا عليه في الأول ولكننا نرى هنا أن واحدًا منهما تاب ووبخ رفيقه
بكلام مناسب لأنه من الأمور النادرة أن إنسانًا مُذنبًا مشرفًا على الموت يصرف وقته بالتجديف على واحد
آخر على حالة تحت حكم الموت بعدل.]

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[وَاحِدٌ مِنَ الْمُذْنِبِينَ ذَكَرَ مَتَى وَمَرْقَسُ أَنْ اللَّصِينَ جَدَفَا عَلَى يَسُوعَ (مَتَّى ٢٧: ٤٤ وَمَرْقَسُ ١٥: ٣٢) وَأَمَّا لَوْقَا
فَذَكَرَ هُنَا تَجْدِيفَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَقَطْ وَلَا يَلِزَمُ مِنْ ذَلِكَ التَّنَاقُضُ بَيْنَ الْخَبْرَيْنِ لِاحْتِمَالِ أَنَّهُ بَعْدَ أَنْ جَدَفَ
الاثْنَانِ تَغْيِيرَ فِكْرٍ أَحَدَهُمَا فَعَدَلَ عَنِ التَّجْدِيفِ إِلَى الصَّلَاةِ.]

الاختلاف (٩٠)

الاختلاف الثاني - أحداث القيامة

Mat 28:1-7 وبعد السبت عند فجر أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتنظرا القبر. ٢ وإذا زلزلة عظيمة حدثت
لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه. ٣ وكان منظره كالبرق ولباسه أبيض كالثلج. ٤ فمن
خوفه ارتعد الحراس وصاروا كأموات. ٥ فقال الملاك للمرأتين: «لا تخافا أنما فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب. ٦ ليس هو ههنا
لأنه قام كما قال. هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه. ٧ واذها سريعا قولوا لتلاميذه إنه قد قام من الأموات. ها هو
يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها أنا قد قلت لكما».

أحداث القيامة في إنجيل متى:

- جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى أم يعقوب
- حضروا عند أول الفجر
- حدثت زلزلة وملاك الرب نزل من السماء ودحرج الحجر
- ارتعد الحراس وصاروا كأموات
- ملاك واحد كان موجوداً
- الملاك كلم المرأتين
- قال لهم أن يسوع يسبقهم إلى الجليل

Mar 16:1-7 وبعدهما مضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطاً ليأتين ويدهنه. **٢** وباكراً جداً في أول الأسبوع أتت إلى القبر إذ طلعت الشمس. **٣** وكن يقلن فيما بينهن: «من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر؟» **٤** فتطلعن ورأين أن الحجر قد دحرج! لأنه كان عظيماً جداً. **٥** ولما دخلن القبر رأين شاباً جالساً عن اليمين لابساً حلة بيضاء فاندھشن. **٦** فقال لهن: «لا تندھشن! أنتن تطلبن يسوع الناصري المصلوب. قد قام! ليس هو ههنا. هوذا الموضع الذي وضعوه فيه. **٧** لكن اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس إنه يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه كما قال لكم».

أحداث القيامة في إنجيل مرقس:

- جاءت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة
- حضروا باكراً جداً إذ طلعت الشمس
- رأين أن الحجر قد دُحرج
- رأين شاباً جالساً عن اليمين
- الشاب كلمهن
- قال لهن أن يذهبن للتلاميذ حتى يسبقوهن إلى الجليل

Luk 24:1-8 ثم في أول الأسبوع أول الفجر أتت إلى القبر حاملات الحنوط الذي أعددنه ومعهن أناس. **٢** فوجدن الحجر مدحرجاً عن القبر **٣** فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع. **٤** وفيما هن محتارات في ذلك إذا رجلان وقفاهن بثياب براقية. **٥** وإذا كن خائفات ومنكسات وجوههن إلى الأرض قال لهن: «لماذا تطلبن الحي بين الأموات؟ **٦** ليس هو ههنا لكنه قام! اذكرن كيف كلمكن وهو بعد في الجليل **٧** قائلاً: إنه ينبغي أن يسلم ابن الإنسان في أيدي أناس خطاة ويصلب وفي اليوم الثالث يقوم». **٨** فتذكرن كلامه.

أحداث القيامة في إنجيل لوقا:

- جاء عدد من النساء غير معروف ومعهن أناس
- حضروا أول الفجر

• وجدوا الحجر مدحرجاً

• رأوا رجلاً واقفان

• الرجلان كلما النساء

• قالوا لهن أن يذكرن كيف كلمهن وهو بعد في الليل

Joh 20:1-2 وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكراً والظلام باق. فنظرت الحجر مرفوعاً عن القبر. ٢ فركضت

وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه وقالت لهما: «أخذوا السيد من القبر ولسنا نعلم أين وضعوه».

أحداث القيامة في إنجيل يوحنا:

• مريم المجدلية جاءت وحدها

• الظلام كان باق

• وجدت الحجر مرفوعاً

مقارنة بسيطة بين الأربعة أنجيل

إنجيل متى	إنجيل مرقس	إنجيل لوقا	إنجيل يوحنا
جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى أم يعقوب	جاءت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة	جاء عدد من النساء غير معروف ومعهن أناس	مريم المجدلية جاءت وحدها
حدثت زلزلة وملاك الرب نزل من السماء ودحرج الحجر	رأين أن الحجر قد دُحرج	وجدوا الحجر مدحرجاً	وجدت الحجر مرفوعاً
ارتعد الحراس وصاروا كأموات	لا ذكر للحراس	لا ذكر للحراس	لا ذكر للحراس
حضروا عند أول الفجر	حضروا باكراً جداً إذ طلعت الشمس	حضروا أول الفجر	الظلام كان باق
ملاك واحد كان موجوداً	رأين شاباً جالساً عن اليمين	رأوا رجلاً واقفان	لا ذكر لأي أشخاص
الملاك كلم المرأتين	الشاب كلمهن	الرجلان كلما النساء	لا ذكر لأي كلام

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا [النساء: ٨٢]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ عبر مرقس عن ذلك بقوله «بَاكِرًا جِدًّا... إِذْ ظَلَعَتِ الشَّمْسُ» (مرقس ١٦ : ٢) وعبر عنه لوقا بقوله «أول الفجر» (لوقا ٢٤ : ١) وعبر عنه يوحنا بقوله «بَاكِرًا، وَالظَّلَامُ بَاقٍ» (يوحنا ٢٠ : ١). وكل هذه العبارات بمعنى واحد، وهو الصباح. وربما نتج ما يظهر من الفرق بينها أن بعض البشيرين ذكر وقت خروج النساء من بيوتهن ليزرن القبر، وذكر البعض وقت وصولهن إليه.

(...) مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى كانت هاتان المرأتان آخر من ترك الصليب والقبر مساء الجمعة (متى ٢٧ : ٥٦، ٦١) وكانت أول من زار القبر صباح الأحد. واقتصر يوحنا علي ذكر مريم المجدلية لأنها أشهر، ولأن المسيح ظهر لها عند قيامته. وذكر مرقس امرأة ثالثة هي سالومة (مرقس ١٦ : ١) وأتى بعد هؤلاء الثلاث فرقة أخرى من النساء حاملات حنوطاً وهن اللواتي تبعن يسوع من الجليل (لوقا ٢٣ : ٥٥، ٥٦ و ٢٤ : ١ - ١٠) ولم يتحقق أن تكون يونا (وهي امرأة خوزي وكيل هيروودس لوقا ٨ : ٣) مع الفرقة الأولى أو الفرقة الثانية (لوقا ٢٤ : ١٠).

الاختلافات (٩٤ - ٩٦)

الرواية الأولى: أعمال الرُّسُل ٩ / ١-٢٠ أما شاول ما زال صدره ينفث تهديدا وتقتيلا لتلاميذ الرب. فقصد إلى عظيم الكهنة، ٢ وطلب منه رسائل إلى مجامع دمشق، حتى إذا وجد أناسا على هذه الطريقة، رجلا ونساء، ساقهم موثقين إلى أورشليم. ٣ وبينما هو سائر، وقد اقترب من دمشق، إذا نور من السماء قد سطع حوله، ٤ فسقط إلى الأرض، وسمع صوتا يقول له: ((شاول، شاول، لماذا تضطهدني؟)) ٥ فقال: ((من أنت يا رب؟)) قال: ((أنا يسوع الذي أنت تضطهده. ٦ ولكن قم فادخل المدينة، فيقال لك ما يجب عليك أن تفعل)). ٧ وأما رفقاؤه فوقفوا مبهوتين يسمعون الصوت ولا يرون أحدا. ٨ فنهض شاول عن الأرض وهو لا يبصر شيئا، مع أن عينيه كانتا منفتحتين. فاقتادوه بيده ودخلوا به دمشق. ٩ فلبث ثلاثة أيام مكفوف البصر لا يأكل ولا يشرب. ١٠ وكان في دمشق تلميذ اسمه حننيا. فقال له الرب في رؤيا: ((يا حننيا!)) قال: ((لبيك، يا رب)). ١١ فقال له الرب: ((قم فاذهب إلى الزقاق المعروف بالزقاق المستقيم، واسأل في بيت يهوذا عن شاول المسمى الطرسوسي. فها هوذا يصلي، ١٢ وقد رأى في رؤياه رجلا اسمه حننيا يدخل ويضع يديه عليه ليبصر)) ١٣ فأجاب حننيا: ((يا رب، سمعت بهذا الرجل من أناس كثيرين كم أساء إلى قديسيك في أورشليم. ١٤ وعنده ههنا تفويض من عظماء الكهنة ليوثق كل من يدعو باسمك)). ١٥ فقال له الرب: ((اذهب فهذا الرجل أداة اخترتها لكي يكون مسؤولا عن اسمي عند الوثنيين والملوك وبني إسرائيل ١٦ فإني سأريه ما يجب عليه أن يعاني من الألم في سبيل اسمي)). ١٧ فمضى حننيا، فدخل البيت ووضع يديه عليه وقال: ((يا أخي شاول، إن الرب أرسلني، وهو يسوع الذي تراءى لك في الطريق التي قدمت منها، أرسلني لتبصر وتمتلئ من الروح القدس)). ١٨ فتساقط عندئذ من عينيه مثل القشور. فأبصر وقام فاعتمد، ١٩ ثم تناول طعاما فعادت إليه قواه. ٢٠ فأخذ لوقته ينادي في المجمع بأن يسوع هو ابن الله. (اليسوعية)

الرواية الثانية: أعمال الرُّسُل ٢٢ / ١-٢٢ ((أيها الإخوة وأيها الآباء، اسمعوا ما أقول لكم الآن في الدفاع عن نفسي)). ٢ فلما سمعوه يخطب فيهم بالعبرية ازدادوا هدوءا، ٣ فقال: ((أنا رجل يهودي ولدت في طرسوس من قيليقية، على أني نشأت في هذه المدينة، وتلقيت عند قديمي جملائيل تربية موافقة كل الموافقة لشرعية الآباء، وكنت ذا حمية لله، شأنكم جميعا في هذا اليوم. ٤ واضطهدت تلك الطريقة حتى الموت، فأوثقت

الرجال والنساء وألقيتهم في السجون، ٥ وبذلك يشهد لي عظيم الكهنة وجماعة الشيوخ كلها. فمنهم أخذت رسائل إلى الإخوة، فسرت إلى دمشق لأوثق من كان فيها منهم، فأسوقه إلى أورشليم، ليعاقب. ٦ وبينما أنا سائر وقد اقتربت من دمشق، إذا نور باهر من السماء قد سطع حولي نحو الظهر، ٧ فسقطت إلى الأرض، وسمعت صوتا يقول لي: شاول، شاول، لماذا تضطهذي؟ ٨ فأجبت: من أنت، يا رب؟ فقال لي: أنا يسوع الناصري الذي أنت تضطهده. ٩ ورأى رفقاؤى النور، ولكنهم لم يسمعوا صوت من خاطبني. ١٠ فقلت: ماذا أعمل، يا رب، فقال لي الرب: قم فاذهب إلى دمشق تخبر فيها بجميع ما فرض عليك أن تعمل. ١١ على أني عدت لا أبصر لشدة ذلك النور الباهر. فاقتادني رفقاؤى باليد حتى وصلت إلى دمشق. ١٢ وكان فيها رجل يدعى حننيا تقي محافظ على الشريعة، يشهد له جميع اليهود المقيمين هناك، ١٣ فأتاني ووقف بجانبى وقال لي: يا أخي شاول، أبصر. وفي تلك الساعة رفعت طرفي إليه. ١٤ فقال: إن إله آبائنا قد أعدك لنفسه لتعرف مشيئته وترى البار وتسمع صوته بنفسه. ١٥ فإنك ستكون شاهدا له أمام جميع الناس بما رأيت وسمعت. ١٦ فما لك تتردد بعد ذلك؟ قم فاعتمد وتطهر من خطاياك داعيا باسمه. ١٧ ثم رجعت إلى أورشليم، فبينما أنا أصلي في الهيكل أصابني جذب. ١٨ فرأيتة يقول لي: أسرع فاخرج على عجل من أورشليم، لأنهم لن يقبلوا شهادتك لي. ١٩ فقلت: يا رب، هم يعلمون أني كنت في كل مجمع أسجن المؤمنين بك، وأضربهم بالعصي، ٢٠ وأنى كنت حاضرا حين سفك دم شهيدك إسطفانس، وكنت موافقا على قتله، محافظا على ثياب قاتليه. ٢١ فقال لي: اذهب، إني مرسلك إلى بلاد بعيدة، إلى الوثنيين)). ٢٢ وكانوا يصغون إليه حتى فاه بهذه الكلمات، فرفعوا أصواتهم قالوا: ((أزل مثل هذا الرجل عن وجه الأرض، فلا يجوز أن يبقى حيا)). (اليسوعية)

الرواية الثالثة: أعمال الرُّسُل ٢٦ / ٢-٢٤ ((أراني سعيدا، أيها الملك أغريبا، لأني سأدافع اليوم عن نفسي، في حضرتك، من كل ما يتهمني به اليهود، ٣ خصوصا إنك تعرف كل ما لليهود من سنن ومجادلات. فأسألك أن تصغي إلي بطول أناة. ٤ ما كانت عليه سيرتي منذ صباي الذي قضيته من أوله في أمي وفي أورشليم، ذلك أمر يعلمه جميع اليهود، ٥ فهم يعرفوني من زمن بعيد، لو شاؤوا أن يشهدوا، يعرفون أني اتبعت أكثر مذاهب ديانتنا تشددا، فعشت فريسيا. ٦ وقد مثلت اليوم لأحكام من أجل رجاء ما وعد الله به آباءنا، ٧ والذي يرجو أسباطنا الاثنا عشر أن يبلغوا إليه بالمواظبة على عبادة الله ليل نهار. فبهذا الرجاء، أيها الملك، يتهمني اليهود. ٨ فلماذا تحسبون أمرا لا يصدق أن يقيم الله الأموات؟ ٩ أما أنا فكنت أرى واجبا علي أن أقاوم اسم يسوع الناصري مقاومة شديدة. ١٠ وهذا ما فعلت في أورشليم، إذ تلقيت التفويض من عظماء الكهنة، فحبست بيدي في السجون عددا كثيرا من القديسين، وكنت موافقا لما اقترح على قتلهم. ١١ وكثيرا ما عذبتهم متنقلا من مجمع إلى مجمع لأحملهم على التجديف. وبلغ مني السخط كل مبلغ حتى أخذت أطاردهم في المدن الغربية. ١٢ فمضيت على هذه الحال إلى دمشق، ولي التفويض والتوكيل من عظماء الكهنة. ١٣ فرأيت أيها الملك على الطريق عند الظهر نورا من السماء يفوق الشمس بإشعاعه قد سطع حولي وحول رفقاؤى. ١٤ فسقطنا جميعا إلى الأرض، وسمعت صوتا يقول لي بالعبرية: شاول، شاول، لماذا تضطهذي؟ يصعب عليك أن ترفس المهماز. ١٥ فقلت: من أنت يا رب؟ قال الرب: أنا يسوع الذي أنت تضطهده. ١٦ فانهض وقم على قدميك. فإنما ظهرت لك لأجعل منك خادما وشاهدا لهذه الرؤيا التي رأيتني فيها، ولغيرها من الرؤى التي سأظهر لك فيها. ١٧ سأنقذك من الشعب ومن الوثنيين الذين أرسلك إليهم، ١٨ لتفتح عيونهم فيرجعوا من الظلام إلى النور، ومن سلطان الشيطان إلى الله، وينالوا بالإيمان بي غفران الخطايا ونصيبهم من الميراث في عداد المقدسين. ١٩ ومن ذاك الحين لم أعص الرؤيا السماوية، أيها الملك أغريبا، ٢٠ بل أعلنت للذين في دمشق أولا، ثم لأهل أورشليم وبلاد اليهودية كلها، ثم للوثنيين،

أن يتوبوا ويرجعوا إلى الله، بالقيام بأعمال تدل على التوبة. ٢١ فلذلك قبض علي اليهود في الهيكل، وحاولوا قتلي، ٢٢ وأنا بعون الله قد مثلت إلى اليوم شاهداً للصغير والكبير، ولا أقول إلا ما أنبأ الأنبياء وموسى بحدوثه ٢٣ من أن المسيح سيتألم وأنه، وهو أول القائمين من بين الأموات، سيبشر الشعب والوثنيين بالنور)). ٢٤ وبينما هو يدافع عن نفسه بهذا الكلام، قال فسطس بأعلى صوته: ((جننت يا بولس، فإن تبحرك في العلم ينتهي بك إلى الجنون)). (اليسوعية)

✻ مشاكل في روايات بولس:

- قصة إيمان بولس مختلفة تماماً في الإصحاح ٢٦.
- في الإصحاح ٩ و ٢٢ نجد أن بولس كان عليه أن يذهب إلى دمشق حتى يعرف ماذا يفعل.
- أما في الإصحاح ٢٦ نجد أن يسوع أخبر بولس بكل ما عليه أن يفعله! (هذا اختلاف جوهري)
- هناك العديد من الاختلافات بين الإصحاح ٩ و ١٠، الإصحاح ٢٦ قصة مختلفة تماماً!

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[فَوَقَّفُوا صَامِتِينَ أَي متحيرين حتى صاروا كأنهم لا يستطيعون النطق. فلا منافاة بين ما قيل هنا وما في قوله في (ص ٢٦: ١٤) «فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ» لأنه قصد أن يشير إلى صمتهم من الحيرة بقطع النظر عن وضعهم واقفين أو ساقطين. أو الواقع أنهم سقطوا أولاً من تأثير المنظر ثم قاموا ووقفوا منتظرين ماذا يصير بعد ذلك وهم في الحيرة. يَسْمَعُونَ الصَّوْتِ ولكنهم لم يفهموا كلمات المتكلم وهذا معنى قوله في (ص ٢٢: ٩) «لِكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتِ الَّذِي كَلَّمَنِي». (...). فشاول رأى النور ورأى المسيح أيضاً وسمع صوته وكلماته أما رفاقه فرأوا النور ولم يروا المسيح وسمعوا الصوت ولم يسمعوا الكلمات.]

الاختلاف (٩٧)

<p>١ كورنثوس ٧ / ١٠ فَلَا تَكُونُوا عَبْدَةَ أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ أُنَاسٌ مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ». ٨ وَلَا تَزِنِ كَمَا رَزَى أُنَاسٌ مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.</p>	<p>العدد ٩ / ٢٥ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَيِّ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.</p>
--	--

تفسير: **ناشد حنا**، مكتبة الأخوة.

[وعندما نرجع إلى سفر العدد (ص ٢٥: ٦) نجد أن الذين سقطوا بسبب حادثة الزنى هذه كانوا ٢٤ ألفاً لكن هنا يقول ٢٣ ألفاً! قال النقاد والملحدون أن الوحي ليس حرفياً وإن بولس أخطأ في الرقم لكن الحقيقة أن بولس لم يخطئ ولا بولس هو الذي كتب لكن الذي كتب هو الروح القدس الذي لا يخطئ. والعبارة التي توضح المسألة قوله «سقط في يوم واحد» أي أنه في اليوم الأول سقط بالوبأ ٢٣ ألفاً والألف الباقية سقطت بعد ذلك اليوم الأول والجملة هي ٢٤ ألفاً كما في سفر العدد ص ٢٥.]

تفسير: **وليم ماكدونالد**، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[نقرأ في العدد ٨ أنه «سقط في يوم واحد ثلاثة وعشرون ألفاً». في العهد القديم، يقول الكتاب: «وكان الذين ماتوا بالوبأ أربعة وعشرين ألفاً» (عد ٢٥: ٩). وقد استشهد كثير من النقاد بهذه المفارقة ليؤكدوا وجود

التناقض بين الأسفار المقدسة. لكن هؤلاء لو قرأوا النصّ بأكثر تروّ وتدقيق لوجدوا أنه ليس هناك أي تناقض. في هذا العدد يقول النص إن ثلاثة وعشرين ألفاً سقطوا في يوم واحد، أمّا في العهد القديم فالرقم «أربعة وعشرون ألفاً» يصف العدد الكامل الذي مات "بالوباً".

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[فَسَقَطَ... ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وفي النسخة العبرانية التي ترجمتنا العربية منها أربعة وعشرون ألفاً ولا نعلم علة هذا الفرق. ولعل ما كُتِبَ في النسخة التي كانت لبولس ثلاثة وعشرون ألفاً. أو الذين ماتوا كانوا ألفاً فصح التعبير عن عددهم بأحد العديدين. ولو قصد الروح القدس أن يعلمنا عدد الذين ماتوا بالضبط لألهم موسى أن يذكر كم يزيد على الثلاثة والعشرين ألفاً أو ينقص عن الأربعة والعشرين ألفاً لكن الروح قصد إنذار القراء بالحادثة لا تعيين العدد تماماً وذكره بالتقريب للاختصار.]

تفسير: وليم مارش، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا والذي قاله بولس الرسول «فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا» (١ كورنثوس ١٠: ٨). ودفَع بعضهم هذا الإشكال بأن ألفاً قتلهم القضاة وكفوا عن إتمام الأمر فقتل الله بالوباء الباقين. (وهذا لا يستقيم مع النص في الآية وهو «وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا»). (وقال آخر لعل في النسخة التي كانت لبولس ما نصه ثلاثة وعشرون ألفاً. وأحسن ما قيل في دفع هذه الشبهة أن الذين ماتوا كانوا أكثر من ثلاثة وعشرين ألفاً وأقل من أربعة وعشرين ألفاً فذكر موسى التقريب بالأكثر وذكره بولس بالأقل. وترك الكسر من العدد أو تكميله للتقريب كثير في الكتاب المقدس وفي غيره.)]

الاختلاف (٩٨)

أعمال الرسل ٧ / ١٤ فَأَرْسَلَ يُوسُفَ وَاسْتَدْعَى أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ، **خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا.**

التكوين ٤٦ / ٢٦ جَمِيعُ النُّفُوسِ لِيَعْقُوبَ الَّتِي أَتَتْ إِلَى مِصْرَ، الْخَارِجَةِ مِنْ صُلْبِهِ، مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، **جَمِيعُ النُّفُوسِ سِتُّ وَسِتُّونَ نَفْسًا.** ٢٧ وَأَبْنَا يُوسُفَ اللَّذَانِ وُلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ نَفْسَانِ. **جَمِيعُ نَفُوسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعُونَ.**

الخروج ١ / ٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ **سَبْعِينَ نَفْسًا.** وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ.

التثنية ١٠ / ٢٢ **سَبْعِينَ نَفْسًا** نَزَلَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالْآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.

وثيقة: الترجمة السبعينية للكتاب المقدس، التكوين ٤٦ / ٢٧.

وثيقة: الترجمة السبعينية للكتاب المقدس، الخروج ١ / ٥.

وثيقة: ترجمة عربية للسبعينية: توراة موسى، التكوين ٤٦ / ٢٧، الخروج ١ / ٥، التثنية ١٠ / ٢٢.

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[تكوين ٤٥: ١٧ و ١٨ و ٤٦: ١ - ٢٦). **خَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ نَفْسًا تَبِعَ اسْتَفَانُوسَ فِي ذَلِكَ تَرْجَمَةَ السَّبْعِينَ** التي كانت شائعة بين اليهود يومئذ شيوخ اللغة اليونانية. وجاء في هذه النسخة أن النفوس المختصة بيوسف في مصر كانوا تسعة وأن كل عشيرة يعقوب التي كانت مع يعقوب هنالك خمسة وسبعين **وفي الأصل العبراني في (تكوين ٤٦: ٢٦ وخروج ١: ٥ وتثنية ١٠: ٢٢) أنهم كانوا سبعين** وفي (تكوين ٤٦: ٢٦ وخروج ١: ٥ وتثنية ١٠: ٢٢) أنهم كانوا سبعين وفي تكوين ٤٦: ٢٩٠ في النسختين أن عدد النفوس الحقيقي الذي أتى مع يعقوب ستة وستون وزاد على هؤلاء في العبرانية أربعة يعقوب ويوسف وابنيه أفرايم ومنسى فكانوا سبعين. وأما ترجمة السبعين فزادت على هؤلاء خمسة أولاد أفرايم ومنسى المذكورة أسماؤهم في (١ أيام ٧: ١٤ - ٢١). **ولا نعلم لماذا زاد المترجمون أولئك الخمسة إنما نعلم أن ذلك هو الواقع وأن استفانوس ذكر كما قرأ.** (...) وغرض استفانوس ليس تعيين العدد تماماً بل إظهار أن الذين كانوا في أول أمرهم شذمة صغيرة صاروا ببركة الله بعد زمن ليس بطويل أمة عظيمة كما في (تثنية ١٠: ٢٢).

تفسير: وليم مارش، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

التكوين ٤٦ / ٢٦-٢٧: [جَمِيعُ النَّفُوسِ سِتُّ وَسِتُّونَ ما عدا يعقوب ويوسف وابنيه فيكون المجموع سبعين على ما في (ع ٢٧). **وزيد في السبعينية خمسة حفدة في (ع ٢٠) فصار الجميع خمسة وسبعين كما قال استفانوس مقتبساً منها (أعمال ٧: ١٤).**

التكوين ٣٣ / ١٨ **ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَابْتَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا حَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيْطَةٍ.**

يشوع ٢٤ / ٣٢ **وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيْطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ مُلْكًا.**

أعمال الرسل ٧ / ١٥ **فَنَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا، ١٦ وَنُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوُضِعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِثَمَنِ فِضَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ.**

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[شَكِيمَ وهي التي تسمى نابلس اليوم وهي شمالي أورشليم وعلى أمد أربعين ميلاً منها انظر شرح (يوحنا ٤: ٥). وقيل في العهد القديم «أن عظام يوسف دُفنت في شكيم» (يشوع ٢٤: ٣٢) ولم يذكر شيئاً من أمر عظام الآخرين والأرجح أنهم فعلوا بعظامهم كما فعلوا بعظامه **ولا ريب أن استفانوس تكلم حسب اعتقاد اليهود بناء على ما سطر في تواريخهم.** الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ ظن البعض أن بعض النساخ بدل اسم يعقوب باسم إبراهيم سهواً لأن ما كُتب في (تكوين ٣٣: ١٩ ويشوع ٢٤: ٣٢) أن يعقوب هو الذي اشتراه من أولاد حمور وأما الذي اشتراه إبراهيم فهو مغارة في حبرون اشتراها من اولاد حثّ وهذا أقرب احتمالاً من أن

استفانوس غلط قدام رؤساء المجلس وأن لوقا كتب كلامه بلا إصلاح ولا يبعد ذلك عن الناسخ لأنه لم يوح إليه ولم يكن من المعصومين.]

الاختلاف (١٠٠)

متى ٢٧ / ٣ حينئذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ ٤ قَائِلًا: «قَدْ أَحْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!» ٥ فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَانْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ. ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نُلْقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ». ٧ فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. ٨ لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلَ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

أعمال الرسل ١ / ١٦ «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةَ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحَ الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِقَمِ دَاوُدَ، عَنْ يَهُودًا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، ١٧ إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ. ١٨ فَإِنَّ هَذَا اقْتَنَى حَقْلًا مِنْ أُجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انْشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَأَنْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩ وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلَ دَمًا» أَي: حَقْلَ دَمٍ. ٢٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سَفْرِ الْمَزَامِيرِ: لِتَصِرْ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذْ وَظِيفَتَهُ آخَرُ.

تفسير: هنري أيرونساید، Loizeaux Brothers.

[يذكر بطرس تفاصيل ليست موجودة هنا. فيخبرنا أن "هَذَا اقْتَنَى حَقْلًا مِنْ أُجْرَةِ الظُّلْمِ وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انْشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ فَأَنْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا" (أعمال ١: ١٨). وإذا وضعنا الروايتين معاً نصل إلى استنتاج بأن ذلك البائس الذي كان على الأرجح بديناً، قد شق نفسه إلى شجرة ما أو دعامة انكسرت تحت ثقل وزنه، فتمزق جسده من جراء السقوط إلى الأرض بالحالة التي وصفها بطرس بحسب استنتاجه. لقد كانت نهاية فظيعة ومأساوية بالفعل لحياة شخص كان قد وعد بأن يفعل الكثير. كان الكهنة، وبدافع الحرص الشديد على الشكليات، قد ترددوا في وضع ثمن الدم في خزينة الهيكل، فقرروا بعد بعض التشاور أن يشتروا به حقل الخزاف- أي قطعة الأرض تلك التي كان يُستخرج منها الطين لصنع الأنية الفخارية؛ وهكذا فبهذه الطريقة يكون يهوذا نفسه قد اشترى حقاً الحقل بثمن المكافأة التي تلقاها على إثمه. هذه الأرض المقفرة كانت قد خُصصت كمقبرة لدفن الغرباء الذين لا يمكن إعداد أي ترتيبات أخرى لدفنهم. وقد دُعيت باسم ذي مغزى، ألا وهو "حقل الدم"- تذكير دائم للصفقة الشائنة الشنيعة التي شارك فيها الكهنة ويهوذا.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[ويظهر أن يهوذا دخل إلى الهيكل موضع الكهنة حيث لم يكن جائزاً لأحد أن يدخل إلا للكهنة فقط. وهذا مما يدل على حالة الاضطراب الشديد التي كان عليها، والتي حملته أيضاً بعد ذلك أن يُنهي حياته بيده إذ لم يقدر أن يحتمل وجوده في الحياة بعد.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[رَأَى يَهُودًا... أَنَّهُ قَدْ دِينَ لَا يَظْهَرُ مِنْ قَوْلِ مَتَّى فِي أَيِّ وَقْتٍ حَدَثَ مَا أَتَاهُ يَهُودًا هُنَا، وَلَعَلَّ ذَلِكَ كَانَ بَعْدَ أَنْ عَرَفَ أَنَّهُ حُكِمَ عَلَى يَسُوعَ فِي بَيْتِ قَيَافَا وَأُتِيَ بِهِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِإِثْبَاتِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ شَرْعًا، فَتَبِعَهُمْ يَهُودًا إِلَى هُنَاكَ وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ وَتَكَلَّمَ مَعَ الْكَهَنَةِ قَبْلَمَا ذَهَبُوا بِالْمَسِيحِ إِلَى بِيلاطس، وَبَقِيَ بَعْضُهُمْ هُنَاكَ، وَرَجَعَ الْبَعْضُ إِلَى الْهَيْكَلِ.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[طرح يهوذا بيأس الفضة في الهيكل حيث لا يدخل إلا الكهنة، ثم مضى وخنق نفسه. وبمقارنة هذه القصة بما جاء في أعمال الرسل ١: ١٨، نستنتج أنه علق نفسه على شجرة، حتى انقطع الحبل أو انكسر غصن الشجرة، واندفع جسده فوق الجرف، مسببًا انسكاب أحشائه.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[لقد حَقَّقَ رؤساء الكهنة بغير علمهم نبوة زكريَّا القائلة بأنَّ مال الموت سيُستخدَم للشراء من الفخاري (زك ١١: ١٢، ١٣). ومن الغريب جدًّا أنَّ الكلمة المترجمة "فخاري" يُمكن أن تُترجم "خزانة" كما أوردت إحدى الترجمات في هذا المقطع من زكريَّا. وقد تردَّد الكهنة من جهة وضع ثمن الدم في الخزانة، وهكذا حَقَّقوا النبوة بحسب الترجمة المشار إليها بإعطاء ذلك المال للفخاري مقابل حقله. وينسب متى هذه النبوة لإرميا مع أنَّ من الواضح وجودها في كتاب زكريَّا. وربِّما يكون السبب أنَّ إرميا كان في طليعة الدرج النبوي الذي استخدمه متى. ويتَّفَق ذلك مع الترتيب القديم المحفوظ في العديد من المخطوطات العبرية، والمألوف في تقليد التلمود.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ هُوَ أَرْضٌ تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ. وَالْأَرْجَحُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ كَذَا لِأَنَّ الْخَزَافِينَ قَدِيمًا كَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْهَا التُّرَابَ لِعَمَلِ الْفَخَّارِ. وَإِذَا أُخِذَ مِنَ الْأَرْضِ تَرَابُهَا لَا تَبْقَى صَالِحَةً لِلزَّرْعَةِ فَتُبَاعَ رَخِيصَةً.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[هَاتَانِ الْآيَاتَانِ جَمَلَةٌ اعْتَرَاظِيَّةٌ كَتَبَهَا لُوقَا، وَليستَا جِزْءًا مِنْ خُطَابِ بَطْرُسَ لِلتَّلَامِيذِ. إِنِهْمَا تُكْمَلَانِ الْحَقَائِقَ التَّارِيخِيَّةَ بِخُصُوصِ مَوْتِ يَهُودَا وَتَمَهِّدَانِ الطَّرِيقَ لِتَعْيِينِ مَنْ يَخْلُفُهُ. وَليستَ هُنَاكَ تَنَاقُضٌ بَيْنَ طَرِيقَةِ مَوْتِ يَهُودَا الَّتِي وُصِفَتْ هُنَا، وَتِلْكَ الْمَذْكُورَةِ فِي إِنْجِيلِ مَتَّى ٢٧: ٣ - ١٠. يَقُولُ مَتَّى إِنَّهُ بَعْدَ أَنْ رَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ، مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ. فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَاشْتَرَوْا بِهَا مَقْبَرَةً لِلغُرَبَاءِ. وَفِي سَفَرِ الْأَعْمَالِ هُنَا يَقُولُ لُوقَا إِنَّ يَهُودَا اقْتَنَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَإِنَّهُ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ، وَانْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلِّهَا. وَإِذَا وَضَعْنَا الْخَبْرَيْنِ مَعًا تَكُونُ عَمَلِيَّةُ الشَّرَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ لِهَذَا الْحَقْلِ مِنْ تَرْتِيبِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَمِنَ الْجَائِزِ أَنْ نَقُولَ إِنَّ يَهُودَا هُوَ الَّذِي اشْتَرَى الْحَقْلَ، بِمَعْنَى أَنَّ الْمَالَ الَّذِي اسْتُخْدِمَ فِي شِرَائِهِ كَانَ مَالَهُ، وَأَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ تَصَرَّفُوا كَوَكَلَاءَ لَهُ. لَقَدْ شَنَقَ نَفْسَهُ عَلَى شَجَرَةٍ فِي الْحَقْلِ الَّذِي كَانَ يُسْتَعْمَلُ كَمَقْبَرَةٍ، وَلَكِنْ مِنَ الْمَحْتَمَلِ أَنَّ الْحَبْلَ الَّذِي شَنَقَ بِهِ نَفْسَهُ انْقَطَعَ، قَازِدًا جِسْدَهُ إِلَى الْأَمَامِ فَانْشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ. وَبِمَا أَنَّ ذَلِكَ صَارَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سَكَانِ أُورُشَلِيمَ، فَإِنَّ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ دُعِيَ «حَقْلَ دَمَا» أَيَّ حَقْلِ دَمٍ، أَوْ الْحَقْلِ الْمَلْطَخِ بِالْدَمِ (بِاللُّغَةِ الْآرَامِيَّةِ).]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[الأرجح أن هذه الآية والتي تليها ليستا من خطاب بطرس بل هما من تفسير لوقا إذ لا حاجة لبطرس إلى أن يخبر التلاميذ الذين يخاطبهم بما حدث ليهوذا منذ أقل من أربعين يوماً ولا داعي لأن يفسر لهم معنى «حقل دماً» وهو من كلمات لغتهم المعلومة ولكن لوقا كتب إلى أناس في غير اليهودية بعد نحو ثلاثين سنة من حدوث تلك الأمور.

(...) هَذَا أَفْتَتَى حَقْلًا نَعْلَمُ مِنْ بَشَارَةِ لَوْقَا أَنَّ الْكَهَنَةَ اشْتَرَوْا هَذَا الْحَقْلَ مِنَ الْفِضَّةِ الَّتِي أَلْقَاهَا يَهُوذَا فِي الْهَيْكَلِ (متى ٢٧: ٦ - ١٠). ولكن يصح أن يُقال أن يهوذا اقتنى هذا الحقل لأنه كان علة اقتنائه وقد أُشترى بماله. ويحتمل أنه نُسب إليه أيضاً فقيلاً حقل يهوذا.

(...) وَإِذْ سَقَطَ عَلَيَّ وَجْهِهِ أَنْشَقَّ الْخُ انْظُرْ شَرْحَ (متى ٢٧: ٥). أن يهوذا الاسخريوطي لشدة انتباهه لإثمه وفرط يأسره اختار الانتحار على الحياة مع توبيخ ضميره. والمظنون أنه خنق نفسه بحبل شده بشجرة على شاهق انقطع الحبل فسقط وكان ما ذكر هنا. ولا خلاف بين ما ذكره متى وما ذكره لوقا في هذا الأمر لأن متى لم يذكر شيئاً مما حدث ليهوذا بعد أن خنق نفسه ولوقا لم يخبر شيئاً بما جرى عليه قبل أن يسقط. [

الاختلاف (١٠٤)

يوحنا ١٩ / ١٩	لوقا ٢٣ / ٣٨	مرقس ١٥ / ٢٦	متى ٢٧ / ٣٧
وَكُتِبَ بِيلاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَيَّ الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ».	وَكَانَ عُنْوَانٌ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ».	وَكَانَ عُنْوَانٌ عَلَيَّهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ».	وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عَلَيَّهِ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ».

تفسير: **وليم ماكدونالد**، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[ووضعوا فوق رأس المسيح عنواناً: يسوع ملك اليهود. وتختلف كلمات العنوان هذا إلى حد ما في الأناجيل الأربعة. فيقول مرقس: «ملك اليهود» (١٥: ٢٦)، ويقول لوقا: «هذا هو ملك اليهود» (٢٣: ٣٨)، ويوحنا: «يسوع الناصري ملك اليهود» (١٩: ١٩). وقد احتج رؤساء الكهنة بقولهم إنه يجب ألا تكون الكتابة اعترافاً بالواقع، بل ادعاء المتهم بذلك. ومع ذلك فقد فرض بيلاطس قراره عليهم، تاركاً الحقيقة ليراها الجميع بالعبرية واللاتينية واليونانية (يو ١٩: ١٩-٢٢).]

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[وكتب هذا العنوان بثلاث لغات كانت شائعة في سوريا وقتئذٍ، وهي العبرانية واليونانية واللاتينية. وذكر مرقس أن العنوان كان «ملك اليهود» (مرقس ١٥: ٢٦). وقال لوقا إن كان «هذا هو ملك اليهود» (لوقا ٢٣: ٣٨) وقال يوحنا إنه كان «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ» (يوحنا ١٩: ١٩) والمعنى واحد. ولعل اختلاف الألفاظ لاختلافها في لغات العنوان الثلاث، بأن نقل بعضهم عن إحدى اللغات وبعضهم عن لغات أخرى. [

تفسير: **هلال أمين**، مكتبة الأخوة.

[ونلاحظ تغييراً في صيغة كتابة هذا العنوان بين البشيرين الأربعة، لأن الروح القدس حرك متى لكي يترجم العنوان من العبرانية، ولوقا من اليونانية، ومرقس من اللاتينية لأن العنوان كان مكتوباً بهذه اللغات الثلاث، أما البشير يوحنا فقد كتب الصيغة التي كتبها البشير مرقس.]

الاختلاف (١٠٦)

متى ١٠ / ٢-٤	مرقس ٣ / ١٦-١٩	لوقا ٦ / ١٤-١٦	أعمال الرسل ١ / ١٣
سِمَعَانُ بُطْرُسُ	سِمَعَانُ بُطْرُسُ	سِمَعَانُ بُطْرُسُ	بُطْرُسُ
أَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ	يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي	أَنْدَرَاوُسُ أَخَاهُ	يَعْقُوبُ
يَعْقُوبُ بَنَ زَبْدِي	يُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ	يَعْقُوبَ	يُوحَنَّا
يُوحَنَّا أَخُوهُ	أَنْدَرَاوُسَ	يُوحَنَّا	أَنْدَرَاوُسُ
فِيْلِبُّسُ	فِيْلِبُّسَ	فِيْلِبُّسَ	فِيْلِبُّسُ
بَرْثُولَمَاوُسُ	بَرْثُولَمَاوُسَ	بَرْثُولَمَاوُسَ	تُومَا
تُومَا	مَتَّى	مَتَّى	بَرْثُولَمَاوُسُ
مَتَّى الْعَشَّارُ	تُومَا	تُومَا	مَتَّى
يَعْقُوبُ بَنَ حَلْفَى	يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى	يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى	يَعْقُوبُ بَنَ حَلْفَى
لَبَّائِصُ الْمَلَقَّبُ تَدَّائِصُ	تَدَّائِصُ	سِمَعَانَ الْعَيُورَ	سِمَعَانَ الْعَيُورَ
سِمَعَانَ الْقَانَوِيَّ	سِمَعَانَ الْقَانَوِيَّ	يَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ	يَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ
يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ	يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ	يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ	يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[لأسماء الرسل أربع قوائم مستقلة، (١) ما ذكره متى هنا. و(٢) ذكرها مرقس (مرقس ٣: ١٦ - ١٩) و(٣)، (٤) ذكرهما لوقا (لوقا ٦: ١٤ - ١٦ وأعمال ١: ١٣) وفيها اختلاف في الأسماء وفي ترتيبها. لكن ذكر فيها كلها اسم بطرس أولاً، واسم فيلبس خامساً، واسم يعقوب تاسعاً، واسم يهوذا الإسخريوطي أخيراً في ثلاثة منها وترك في الرابعة.]

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[يَعْقُوبُ بَنَ حَلْفَى حلفى في اليونانية مثل كلوبا في السريانية (يوحنا ١٩: ٢٥) وكان ساكناً في أورشليم (أعمال ١٥: ١٣). وهو كاتب الرسالة المعروفة برسالة يعقوب. لَبَّائِصُ الْمَلَقَّبُ تَدَّائِصُ وسُمي بهذا اللقب في مرقس ٣: ١٨. والمرجح أنه هو المشار إليه بقول يوحنا «يهوذا ليس الإسخريوطي» (يوحنا ١٤: ٢٢). ونستنتج من قائمة أسماء الرسل في لوقا أنه هو أخو يعقوب بن حلفى، والأغلب أنه كاتب الرسالة المعروفة برسالة يهوذا.]

تفسير: **ديفيد كوزيك**، الكلمة الثابتة.

إِبْطَرُس... ويعقوب... ويوحنا: لا نعرف الكثير عن هؤلاء الاثني عشر. نعرف بعض الشيء عن بَطْرُس ويعقوب ويوحنا ويهوذا، أما الباقين فلا نعرف سوى اسماءهم. فسيرتهم محفوظة في السماويات حيث سور مدينة الله له اثنا عشر أساساً، وعليها أسماء الاثني عشر (رؤيا يوحنا ٢١: ١٤).

الاختلاف (١١١)

مرقس ١٠ / ٣٥ **وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلَيْنِ:** «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا». ٣٦ **فَقَالَ لَهُمَا:** «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» ٣٧ **فَقَالَ لَهُ:** «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». ٣٨ **فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ:** «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» **قَالَ لَهُ:** «نَسْتَطِيعُ». ٣٩ **فَقَالَ لَهُ:** «نَسْتَطِيعُ». **فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ:** «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. ٤٠ **وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ أَبِي.»**

متى ٢٠ / ٢٠ **حِينَئِذٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا.** ٢١ **فَقَالَ لَهَا:** «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» **قَالَتْ لَهُ:** «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلْكُوتِكَ». ٢٢ **فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ:** «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» **قَالَ لَهُ:** «نَسْتَطِيعُ». ٢٣ **فَقَالَ لَهُمَا:** «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ أَبِي.»

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[ويخبرنا مرقس في إنجيله أن الابنين أتيا بأنفسهما يطلبان ذلك الأمر (مر ١٠: ٣٥)؛ ولا ضرورة لوجود تناقض في الحادثة؛ فربما أتى الثلاثة معاً أو أن الأم أوعزت إلى ابنيها بالمسألة فتكلما إلى الرب كما أرشدتهما.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[مَعَ ابْنَيْهَا ذَكَرَ مَرْكُسُ مَجِيءَ ابْنِي زَبْدِي فَقَط. ومن مقارنة البشيرين نستنتج أن الوالدة طلبت ما يريده ولداها، وأنهما أقتعاها أن ترافقهما إلى المسيح وتساءله ذلك. فمعظم الخطأ خطأهما. ويؤكد ذلك أن جواب المسيح كان لهما لا لها. وَسَجَدَتْ زِيَادَةً إِكْرَامَ لَهُ جَرِيًّا عَلَى الْعَادَةِ.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا قَالِ مَتَّى أَنْ أَمَهُمَا سَالُومِي أَتَتْ مَعَهُمَا وَطَلَبَتْ إِلَى يَسُوعَ مَا أَرَادَاهُ وَهِيَ جَائِيَةٌ أَمَامَهُ وَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ أَصَلَ الطَّلِبَ كَانَ مِنْهُمَا لَا مِنْهَا وَتَكَلَّمَ مَرْكُسُ بِمَا وَافَقَ الْأَصْلَ.]

الاختلاف (١١٢)

مرقس ١١ / ١٢ **وَفِي الْعَدِّ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا جَاعٌ، ١٣ فَتَنَظَّرَ شَجَرَةَ تَيْنٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَفَتْ التَّيْنِ. ١٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ:**

متى ٢١ / ١٨ **وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعٌ، ١٩ فَتَنَظَّرَ شَجَرَةَ تَيْنٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَط. فَقَالَ لَهَا:** «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ!». **فَيَبَسَتْ التَّيْبَةُ فِي الْحَالِ.**

لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمْرًا بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ!». وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

٢٠. **وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا التَّيْنَةَ قَدْ يَبَسَتْ مِنَ الْأُصُولِ، ٢١ فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، انْظُرْ! التَّيْنَةُ الَّتِي لَعْنَتَهَا قَدْ يَبَسَتْ!» ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ. ٢٣ لِأَنَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ.**

٢٠. فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَبَسَتِ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ؟» ٢١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْنَةِ فَقَطْ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ».

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[وفي رواية البشير مرقس للحادثة (١١: ١٢-١٤) يضيف معلماً بأنه لم يكن موسم التين. لذلك تبدو إدانة يسوع للشجرة بسبب عدم إثمارها وكأنها غير منطقية وغير مقبولة. ولكننا نعرف أنه لا يمكن للرب أن يخطئ، فكيف نفسر هذه الصعوبة الكتابية؟ كانت أشجار التين في الأراضي التي دارت فيها أحداث الكتاب المقدس، تنتج ثمراً مبكراً صالحاً للأكل قبل ظهور الأوراق. وكان ذلك يبشر بالمحصول الآتي في موسمه العادي. فعدم ظهور التين المبكر، كما كانت الحال في تلك الشجرة، كان دليلاً على أن الشجرة لن تحمل تيناً في موسمها الطبيعي لاحقاً. وهذه هي المعجزة الوحيدة التي فيها لعن الرب عوضاً عن أن يبارك وأهلك بدلاً من أن يحيي. وقد أثار بعضهم هذه الحادثة كصعوبة كتابية. لكن ذلك الانتقاد ينم عن جهل بشخص المسيح؛ فهو الله سيد الكون، ولا نستطيع تفسير كل أعماله في الخليقة، لكن علينا أن ننطلق من الافتراض الذي يسلم مسبقاً بأنه دائماً على حق. ففي هذه الحالة، عرف الرب أن شجرة التين تلك لن تحمل ثمراً البتة، ولذلك تصرف كفلاح يقلع الشجرة من البستان. كان لعن المسيح لتلك الشجرة عملاً رمزياً، وهذا ما يُسلم به حتى الذين ينتقدون الرب.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[كثيراً ما ذكر متى الحوادث بدون التفات إلى ترتيب وقوعها. وأما مرقس فرتب الحوادث حسب أزمنتها وذكرها تفصيلاً. فنتعلم من بشارة مرقس ما لا نتعلمه من بشارة متى، وهو أن المسيح لعن التينة في صباح يوم الاثنين عند ذهابه إلى المدينة لكي يطهر الهيكل، وأن التلاميذ شاهدوا أنها يبست في صباح الغد أي يوم الثلاثاء. ومتى ذكر لعنة التينة ويبسها معاً بغض النظر عن أن بينهما يوماً، فذكرها بين حوادث يوم الثلاثاء أي بعد تطهيره الهيكل بيوم. في الصُّبْحِ أَي صَبَاحِ الْاِثْنَيْنِ عَلَى مَا قَالَ مَرْكُسُ ١١: ١٢، ١٥. جَاعَ أَظْهَرَ يَسُوعَ نَاسُوتَهُ بِجُوعِهِ، وَأَظْهَرَ لَاهُوتَهُ بِتَيْبِيسِ الشَّجَرَةِ بِكَلَامِهِ.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[لَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ كَانَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ. وَمَا سَبَقَ فِي ع ١٨، ١٩ كَانَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، فَجَمَعَ مَتَّى حَوَادِثَ الْيَوْمَيْنِ وَقَصَّهَا جَمَلَةً.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[وكانت تلك الحادثة صباح الاثنين في ذهابهم إلى أورشليم قبل تطهير الهيكل. وجمع متى نبأ لعن التينة ونبأ مشاهدتهم إياها يابسة في خبر واحد مع أن لعنها كان يوم الاثنين ومشاهدتها يابسة يوم الثلاثاء. وذكر نبأ الأمرين بعد تطهير الهيكل وهذا ما عهد من عادة متى فإنه اعتاد أن يجمع أبناء الحوادث المتشابهة أو التي بينها علاقة بقطع النظر عن أوقاتها. وزاد مرقس على ما ذكره متى أن المسيح نظر شجرة التين من بعيد وهم مقبلون إليها. واعترض بعضهم في أمر التينة ثلاث اعتراضات:

الأول: كيف لم يعلم يسوع قبل وصوله إلى تلك التينة أن ليس عليها من ثمر. والجواب أنه لم يذكر أحد من البشيرين أن يسوع جهل ذلك. لكنه قصد أن يعلم تلاميذه ما يفيدهم بواسطة تلك الشجرة فتصرف كسائر الناس في مثل تلك الحال. وكان فعله هنا كما فعله في عمواس فإنه تظاهر هنالك كأنه منطلق إلى مكان أبعد (لوقا ٢٤: ٢٨).

الثاني: أنه كيف حق له أن ينتظر الثمر من تلك التينة «إذ لم يكن وقت التين». والجواب أنه لم يكن الوقت الذي يتوقع فيه الثمر على كل تينة كأمر معلوم لكن ذلك الوقت كان مما ينتظر فيه باكورة الثمر السابقة كما هو المعهود في التين ولا سيما في تينة أخرجت كل أوراقها لأن العادة أن التينة التي سبق إوراقها يسبق إثمارها. الثالث: كيف حسن عند المسيح أن يغضب على تلك الشجرة ويلعنها. والجواب أنه ليس من دليل على أن المسيح غضب عليها. نعم أن الناس يغضبون ويلعنون ولكن المسيح حكم على التينة بالإيباس بلا غضب ولم يأت في ذلك ظلماً لأن الشجرة لا تشعر بالألم ولم تكن لمعين من الناس لأنها كانت مباحة لابناء السبيل ولم يضّر أحد من إيباسها لأنها كانت عقيماً ويسوع باعتبار كونه إلهاً له الحق أن يميت ما خلقه من الأحياء. وأتى كل ذلك لتعليم تلاميذه بمثال محسوس ونبوءة بما يأتي من الأمة اليهودية التي أشبهت شجرة كثيرة الأوراق خالية من الثمر ورمز إلى ذلك. وكان مما فعله في تلك التينة تعليم عام للناس أنه من كان بلا ثمر لله فهو قريب من الهلاك.]

تفسير: ديفيد كوزيك، الكلمة الثابتة.

[فَتَنَظَرَ شَجَرَةَ تَيْنٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا: لعن المسيح الشجرة لأنها صورة المظهر الخادع، إذ عَلَيْهَا وَرَقٌ لكنها دون ثمر. إذ من طبيعة أشجار التين أن تكون مثمرة حين تورق ويسقط ورقها حين ينقطع الثمر. لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التَّيْنِ: المشكلة لا شأن لها بموسم التين، بل لأن الشجرة كان عليها ورقٌ دون ثمر. فوجود الأوراق يوحي بوجود الثمر، ولكن الواقع كان عكس ذلك تماماً. هناك العديد من الأشجار التي تحمل أوراق دون ثمر، لكنها لم تكن ملعونة. وهناك العديد من الأشجار بلا أوراق ولا ثمر، وهذه أيضاً ليست ملعونة. أما هذه الشجرة فكانت ملعونة لأنها كانت توحى بأنها مثمرة، لكن الواقع كان غير ذلك.]

الاختلاف (١١٣)

متى ٢١ / ٣٣ «إِسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصِرَةً، لَوْ قَامَ لَوَقَا ٢٠ / ٩ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. ١٠

وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ. ٣٤ وَلَمَّا قَرَبَ
 وَفَتْ الأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الكَرَامِينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ.
 ٣٥ فَأَخَذَ الكَرَامُونَ عَبِيدَهُ وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا
 وَرَجَمُوا بَعْضًا. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ
 مِنَ الأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. ٣٧ فَأَخِيرًا أَرْسَلَ
 إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَهَابُونَ ابْنِي! ٣٨ وَأَمَّا الكَرَامُونَ فَلَمَّا
 رَأَوْا الابْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الوَارِثُ! هَلُمُّوا
 نَقْتُلْهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ! ٣٩ فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ
 الكَرَمِ وَقَتَلُوهُ. ٤٠ فَمَتَى جَاءَ صَاحِبُ الكَرَمِ، مَاذَا
 يَفْعَلُ بِأَوْلِيكَ الكَرَامِينَ؟» ٤١ قَالُوا لَهُ: «أَوْلِيكَ
 الأَرْدِيَاءُ يَهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيَسَلِّمُ الكَرَمَ إِلَى كَرَامِينَ
 آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا». ٤٢ قَالَ لَهُمْ
 يَسُوعُ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الكُتُبِ: الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ
 البَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الرَّاوِيَةِ؟ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ
 هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! ٤٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ
 مَلَكُوتَ اللهِ يُنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ. ٤٤
 وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ
 عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!». ٤٥ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ
 وَالفَرِيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ، عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ. ٤٦ وَإِذْ
 كَانُوا يَظْلُبُونَ أَنْ يُمَسِّكُوهُ، خَافُوا مِنَ الجُمُوعِ، لِأَنَّهُ
 كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.

وَفِي الوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الكَرَامِينَ عَبْدًا لِيَكِي يُعْطُوهُ مِنْ
 ثَمَرِ الكَرَمِ، فَجَلَدَهُ الكَرَامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ١١ فَعَادَ
 وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ،
 وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ١٢ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَّحُوا هَذَا
 أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ. ١٣ فَقَالَ صَاحِبُ الكَرَمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟
 أَرْسَلُ ابْنِي الحَبِيبِ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ! ١٤ فَلَمَّا
 رَأَهُ الكَرَامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ
 الوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ لِيَكِي يَصِيرَ لَنَا المِيرَاثُ! ١٥
 فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الكَرَمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ
 صَاحِبُ الكَرَمِ؟ ١٦ يَأْتِي وَيُهْلِكُ هؤُلَاءِ الكَرَامِينَ
 وَيُعْطِي الكَرَمَ لِآخَرِينَ». فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!»
 ١٧ فَتَنَزَّرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا المَكْتُوبُ:
 الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ
 الرَّاوِيَةِ؟ ١٨ كُلُّ مَنْ يَسْفُطُ عَلَى ذَلِكَ الحَجَرِ
 يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!» ١٩ فَطَلَبَ
 رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالكُتَّابَةُ أَنْ يُلْقُوا الأَيَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ
 السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ
 هَذَا المَثَلِ عَلَيْهِمْ.

مرقس ١٢ / ١ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ عَرَسَ كَرَمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَّاحٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصِرَةٍ، وَبَنَى
 بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الكَرَامِينَ فِي الوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الكَرَامِينَ مِنْ ثَمَرِ الكَرَمِ،
 ٣ فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ٤ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَجَرَّحُوهُ وَسَجَّحُوهُ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانًا. ٥ ثُمَّ
 أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. ٦ فَإِذْ كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ
 حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ أَخِيرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي! ٧ وَلَكِنَّ أَوْلِيكَ الكَرَامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا
 هُوَ الوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ فَيَكُونَ لَنَا المِيرَاثُ! ٨ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الكَرَمِ. ٩ فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ
 الكَرَمِ؟ يَأْتِي وَيُهْلِكُ الكَرَامِينَ، وَيُعْطِي الكَرَمَ إِلَى آخَرِينَ. ١٠ أَمَّا قَرَأْتُمْ هَذَا المَكْتُوبُ: الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ
 البَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الرَّاوِيَةِ؟ ١١ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!» ١٢ فَطَلَبُوا أَنْ
 يُمَسِّكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ المَثَلِ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[قَالُوا أَيِ الْكُتْبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَرَبِّمَا وَافَقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُهُمْ مِنَ الْحَاضِرِينَ. وَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَشْعُرُوا حِينَئِذٍ بِأَنَّ الْمَسِيحَ ضَرَبَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ، أَوْ أَنَّهُمْ شَعَرُوا وَتَجَاهَلُوا خَجَلًا مِنَ الْجَمْعِ. يُهْلِكُهُمْ حَكْمُوا بِمَقْتَضَى اخْتِبَارِهِمْ فَعَلَ النَّاسُ فِي مِثْلِ تِلْكَ الْأَحْوَالِ، وَبِمَوْجِبِ الْعَدْلِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ الْكِرْمَ وَسَلَّمَهُ إِلَى آخَرِينَ. وَالْقَوْلُ الَّذِي نَسَبَهُ مَتَّى هُنَا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ نَسَبَهُ مَرْقَسٌ وَلَوْ قَالُوا إِلَى الْمَسِيحِ. فَنَسْتَنْتِجُ مِنْ أَقْوَالِ الثَّلَاثَةِ أَنَّ الْمَسِيحَ سَأَلَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيِّينَ أَوْلَى فَأَجَابُوهُ بِذَلِكَ، فَكَّرَرَ جَوَابَهُ تَصَدِيقًا لِقَوْلِهِمْ إِشَارَةً إِلَى مَعْنَى آخَرَ يَسْتَلْزِمُهُ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةَ].

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[سَأَلَ الرَّبُّ يَسُوعَ، عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ، سَامِعِيَهُ الْيَهُودَ عَمَّا يَتَوَقَّعُونَ أَنْ يَعْمَلَ صَاحِبُ الْكِرْمِ بِهَؤُلَاءِ الْكِرَامِينَ الْأَشْرَارِ. وَفِي إِنْجِيلِ مَتَّى، حَكَمَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ عِنْدَمَا صَرَّحُوا بِأَنَّهُ سَوْفَ يَقْتُلُهُمْ (مت ٢١: ٤١). أَمَّا هُنَا فَالرَّبُّ بِنَفْسِهِ عَرَضَ الْجَوَابَ: «يَأْتِي وَيَهْلِكُ هَؤُلَاءِ الْكِرَامِينَ وَيُعْطِي الْكِرْمَ لِآخَرِينَ». وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ رَفَضُوا الْمَسِيحَ سَيَكُونُ مَصِيرُهُمُ الْهَلَاكُ، وَإِنَّ اللَّهَ سَوْفَ يَغْدُقُ امْتِيَازَاتِهِ عَلَى أَنَاسٍ آخَرِينَ].

الاختلاف (١١٤)

متى ٢٦ / ٦ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِّيَا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِ، ٧ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ، فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِيٌّ. ٨ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اغْتَاظُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِثْلَافُ؟ ٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطَّيِّبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». ١٠ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزْعِجُونَ الْمَرْأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا! ١١ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ١٢ فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطَّيِّبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِيئِي. ١٣ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَرُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا».

مرقس ١٤ / ١ وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمَسْكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ، ٢ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِئَلَّا يَكُونَ شَعْبٌ فِي الشَّعْبِ». ٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنِّيَا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِ، وَهُوَ مُتَّكِيٌّ، جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ. فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ. ٤ وَكَانَ قَوْمٌ مُغْتَاظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ الطَّيِّبِ هَذَا؟ ٥ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». وَكَانُوا يُؤْتَبُونَهَا. ٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «اتْرُكُوهَا! لِمَاذَا تُزْعِجُونَهَا؟ قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا! ٧ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ حَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ٨ عَمِلْتَ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقَتْ وَدَهَنْتَ بِالطَّيِّبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِيئِ. ٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَرُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ، تَذْكَارًا لَهَا».

يوحنا ١٢ / ١ ثُمَّ قَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا، حَيْثُ كَانَ لِعَارِزُ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ الْأَمْوَاتِ. ٢ فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عِشَاءً. وَكَانَتْ مَرْتًا تَخْدِمُ، وَأَمَّا لِعَارِزُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَّكِيِّينَ مَعَهُ. ٣ فَأَخَذَتْ مَرِّيمُ مَنَّا مِنْ طِيبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ، وَدَهَنْتْ قَدَمِي يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا، فَأَمْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّيِّبِ. ٤ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ يَهُودًا سِمْعَانُ الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، الْمُزْمَعُ أَنْ يُسَلِّمَهُ: ٥ «لِمَاذَا لَمْ

يُبْعُ هَذَا الطَّيِّبُ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟» ٦ قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ. ٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «اَثْرُكُوهَا! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظْتُهُ، ٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[تؤمن هذه الحادثة انفراجاً محبباً في الجوّ في الوقت الذي ظهر فيه غدر الكهنة، و**نفاهة التلاميذ**، وخيانة يهوذا. وفيما كان يسوع في بيت عنيا، في بيت سمعان الأبرص، تقدّمت إليه امرأة وسكبت على رأسه قارورة طيب كثير الثمن. لقد عبّرت تضحيتها الثمينة عن عمق تكريسها للرب يسوع، وكأنّها تقول: لا يوجد ما هو أثمن من أن يُقدّم له.]

تفسير: هنري أيرونساید، Loizeaux Brothers.

[**لا نعلم شيئاً عن سمعان الأبرص.** اسمه مدوّن هنا، مع الكلمة المُضافة التي تصف لنا مرضه والذي إما أن يكون لا يزال يعاني منه، أو على الأرجح أن هذا المرض كان قد شفاه الرب منه. هناك أيضاً إمكانية بأنه قد يكون توفّي سابقاً. رغم أن البيت كان يُعتبر له، لكن رواية يوحنا تبدو وكأنه يجعل الحادثة تقع في بيت الأختين مرثا ومريم، وأخييهما لعازر. إن كان هذا صحيحاً فعندها يكون سمعان على الأرجح والد هؤلاء الأصدقاء الثلاثة المخلصين ليسوع، والذين لا يُذكر اسم أيّ منهم في إنجيل متى.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[«في بيت سمعان الأبرص» لا نعلم مَنْ هو سمعان الأبرص هذا. ومعرفتنا مَنْ هو ليست من المسائل المهمة.]

(...) ويجب أن تُميز أيضاً بين هذه المرأة التي هي مريم التي ذكرها لوقا في (إصحاح ٧: ٣٦-٣٨). لأن تلك كانت في الجليل وهذه في بيت عنيا. وتلك كانت خاطئة مشهورة وهذه شهد لها المسيح بأنها اختارت النصيب الصالح (لوقا ١٠: ٤٢). وتلك كانت في بيت سمعان الفريسي وهذه في بيت سمعان الأبرص. وتلك دهنته في أول كرازته وهذه دهنته في نهاية كرازته. وفي متى ومرقس يُقال عن مريم أنها «سكبت على رأسه» (عدد ٣: ٣؛ مرقس ١٤: ٣) لأنها تُمثل البقية التقية تمسح يسوع ملغاً ونبيّاً. أما في يوحنا إنجيل لاهوته فيقال عنها أنها «دهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها» (يوحنا ١٢: ٣) وهذا كان حسبما يليق به من تعبد كالله فكان لهذه المرأة قلب مملوء من محبة المسيح، ومحبتها له حملتها أن تعمل العمل اللائق بشخصه في تلك الساعة.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ إِنْ كَانَ سَمْعَانُ أَبْرَصٌ بِالْفِعْلِ وَكَانَ حَيًّا، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْضُرَ مَعَهُمْ، لِأَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى تَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَرَبِمَا شَفَاهُ الْمَسِيحُ وَبَقِيَ مَلْقَبًا بِمَا كَانَ عَلَيْهِ. وَرَبِمَا مَاتَ وَبَقِيَ بَيْتُهُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ. وَظَنَّ الْبَعْضُ أَنَّهُ أَبُو مَرْيَمَ وَمَرْثَا وَلِعَازَرَ، وَظَنَهُ آخَرُونَ نَسِيبًا لِتِلْكَ الْعَائِلَةِ، وَأَنَّ الْعَائِلَتَيْنِ كَانَتَا فِي بَيْتِهِ بِنَاءً عَلَى قَوْلِ يوحنا «صَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً. وَكَانَتْ مَرْثَا تَحْدِثُ، وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ» (يوحنا ١٢: ٢).]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ أَعْتَاطُوا يَظْهَرُ أَنَّ أَصْلَ هَذَا التَّدْمِرِ هُوَ يَهُودًا (يوحنا ١٢: ٥) وهو أول ما ذُكر من كلامه في الإنجيل «قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ» (يوحنا ١٢: ٦) فلو وصلت يده إلى ذلك المبلغ لسرق بعضه. وحمل تدمره غيره من التلاميذ على تكرير ما قاله هو. وكثيراً ما نشاهد أن تدمر جماعات كثيرة ينشأ من إنسان واحد وينتشر إلى غيره كمنار في الحصيد.]

تفسير: هنري أيرونسايد، مكتبة الأخوة.

[أعرف أن البعض يسلم بوجود امرأتين في قصتين مختلفتين عن دهن الرب يسوع بالطيب في بيت عنيا، ولكن يبدو لي أن هذا محال تماماً نظراً إلى حقيقة أن نفس الحوار قد دار عملياً في كلتا الروايتين. في كلتا الحادثتين يعترض التلاميذ على تالف الطيب على أساس أنه كان يمكن أن يُباع بأكثر من ثلاثمائة دينار ويُعطى للفقراء. وفي كل حالة منهما، يدافع الرب عن المرأة فيما بدا لهما تلفاً ويعبر عن تقديره الشخصي لهذا العمل الذي قامت به المرأة. أرى شخصياً أن هذه الكلمات تبرهن حصرياً على أن هذه المرأة هي مريم التي من بيت عنيا، أخت مرثا ولعازر، وقد مسحت الرب بالطيب، وليس من سواها.]

تفسير: هلال أمين، مكتبة الأخوة.

[في الوقت الذي فيه يذكر البشير يوحنا أن الرب قد أتى إلى بيت عنيا قبل الفصح بستة أيام يذكر البشير مرقس أن العشاء كان قبل الفصح بيومين، ومن هنا نفهم أن الرب أتى إلى بيت عنيا قبل الفصح بستة أيام، وظل هناك أربعة أيام ثم عملوا له العشاء بعد ذلك.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[تدوّن لنا الأناجيل عدة حوادث جرى خلالها مسح الرب يسوع بالطيب على يد امرأة. والجدير بالذكر أن ما من حادثتين من جملة هذه الحوادث، قد جاءتا متشابهتين تماماً. إلا أن هذه الحادثة غالباً ما تُعتبر أنها موازية لتلك المذكورة في مرقس ١٤: ٣-٩.]

الاختلاف (١١٥)

مرقس ١٤ / ٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي». ٢٣ ثُمَّ أَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ. ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. ٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». ٢٦ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ.

متى ٢٦ / ٢٦ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي». ٢٧ وَأَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، ٢٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. ٢٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنْ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي». ٣٠ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ.

لوقا ٢٢ / ١٤ **وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اتَّكَأَ وَالْاِثْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ، ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «شَهْوَةٌ اسْتَهَيْتُ أَنْ آكَلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ، ١٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا آكُلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.» ١٧ ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ، ١٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ.» ١٩ وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ. إِصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.» ٢٠ وَكَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ.»**

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[نعلم من يوحنا ١٣: ٣٠ أنه حالما أخذ يهوذا اللقمة، خرج وكان الوقت ليلاً. ونستنتج من هذا أنه لم يكن حاضرًا عند إقامة عشاء الرب (مع أنه يوجد خلاف كبير حول هذه النقطة).]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[«وأخذ الكأس» أي كأسًا من الخمر الموجودة عندهم. قد قيل أن اليهود استعملوا عدة كؤوس عند الفصح، ولوقا يذكر كأسين (لوقا ٢٢: ١٧، ٢٠) وكانت الأولى متعلقة بعيد الفصح وأما الثانية فبالعشاء الرباني.

(...) فإنه كان ينبغي لهم أن يأكلوا جسده ويشربوا دمه أي يؤمنون ببذل جسده وسفك دمه فيحصلون على الحياة الأبدية المبنية على موته (يوحنا ٦: ٣٥، ٣٧) **فحقيقة موته هذه أعترتهم.** وقالوا في وقت آخر «قد سمعنا من الناموس أن المسيح متى جاء يبقى إلى الأبد» (يوحنا ١٢: ٣٤) إذ كان موت مسيحيهم ذبيحة لأجل خلاصهم أمرًا بعيدًا عن أفكارهم. ولكنه من الحقائق الكتابية المقررة والأساسية في إيماننا المسيحي أن الحياة الأبدية والخلاص من الغضب لا يمكن أن يكونا لنا إلا بموت ابن الله.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[جسد المسيح الحقيقي كان أمامهم حيًا، فلا يمكنهم أن يعتقدوا أنهم يأكلون جسده ويشربون دمه وهو لم يمُت بل كان يخاطبهم. **وذلك ينافي أحكام عقولنا أن نعتقد أننا أكلنا جسد المسيح بعينه في العشاء الرباني،** بينما ذلك الجسد بكماله في السماء. وإلا لكان للمادة خواص الروح، وللمحدود خواص غير المحدود.]

الترجمة المشتركة مر ١٤-٢٤ وقال لهم: ((هذا هو دمي، دم العهد الذي يسفك من أجل أناس كثيرين.

الترجمة الكاثوليكية مر ١٤-٢٤ وقال لهم: ((هذا هو دمي دم العهد يُراق من أجل جماعة الناس.

الترجمة البولسية مر ١٤-٢٤ وقال لهم: "هذا هو دمي، دم العهد الجديد، الذي يُهراق عن كثيرين.

ترجمة كتاب الحياة مر ١٤-٢٤ وقال لهم: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَالَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.

وثيقة: العهد الجديد يوناني عربي بين السطور، مرقس ١٤ / ٢٤.

وثيقة: العهد الجديد اليوناني، نسخة اتحاد جمعيات الكتاب المقدس، مرقس ١٤ / ٢٤.

وثيقة: العهد الجديد اليوناني، نسخة نستله آلاند، مرقس ١٤ / ٢٤.

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان

[هذه الكأس الأولى من الكاسات الخمس التي اعتاد اليهود شربها في الفصح. وشكر كانت العادة وقتئذ أن يقول صاحب البيت عند تناوله هذه الكأس «مبارك أنت يا ربنا وإلهنا ملك العالم الذي خلق نتاج الكرمة».

حُدُوا هَذِهِ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ المَرَجَّح أَنَّهُ ذَاقَهَا قَبْلَ أَن قَالَ هَذِهِ الكَلِمَةُ وَفَقاً لِعَادَةِ صَاحِبِ البَيْتِ فِي الفِصْحِ وَوَفَقاً لِقَوْلِهِ فِي الآيَةِ الخَامِسَةِ عَشْرَةَ وَلِقَوْلِهِ «إِنِّي مِنْ آلَانَ لَا أُشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الكَزْمَةِ هَذَا الخ» (مَتَّى ٢٦: ٢٩).

الاختلاف (١١٦)

مَتَّى ١٣ / ٧ «أَدْخُلُوا مِنَ البَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعٌ البَابُ وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الهَلَاكِ، وَكثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! ١٤ مَا أَضْيَقَ البَابُ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

تفسير: **وليم ماكدونالد**، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[نعم إنَّ حملَه خفيف، ولكنَّ هذا لا يعني أَنَّهُ لا توجد مشاكل أو تجارب أو متاعب أو قلوب تتوجَّع في الحياة المسيحيَّة؛ بل يعني أَنَّهُ ليس علينا أن نحمِّلها وحدنا، فنحن مشدودون إلى نير ذاك الذي يعطينا نعمة كافية لكلِّ أوقات الحاجة، فخدمته ليست عبوديَّة، بل هي حرية كاملة.]

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[نيرِي هَيْئٌ لِأَنَّ المَسِيحَ يعين المؤمن به على حملِه، ويهب النعمة الكافية لحامله، ولأنَّ محبة المَسِيحِ للمسيح تجعله لا يشعر بصعوبة حملِه، ولأنَّ لحامل ذلك النير وعداً بتواب جليل. وإلا فذلك النير ليس هيناً، لأنَّه نير مقاومة الخطية، ونير الأحزان، ونير القيام بالواجبات. ولا يخفى ما في ذلك من الصعوبة على الطبع البشري وعدم قدرة الإنسان على حملِه بدون معونة المَسِيح. ومع ذلك كله فإنَّ نير المَسِيحِ أهون من كل نير. إنه أهون من نير الشريعة اليهودية مع ما أضافه إليها الكتبة والفريسيون من الطقوس والتقاليد. وأهون من نير الأديان الباطلة الذي على رقاب الوثنيين. وأهون من نير الشيطان الذي على رقاب عبيد اللذات والشهوات.]

الاختلاف (١١٧)

مَتَّى ٤ ٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إبليسُ إِلَى المَدِينَةِ المُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الهَيْكَلِ، ٨ ثُمَّ أَخَذَهُ أَيضاً إبليسُ إِلَى جَبَلِ عَالِ جَدَّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ العَالَمِ وَمَجْدَهَا، ١١ ثُمَّ تَرَكَه إبليسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدِمُهُ. ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أُسْلِمَ، انْصَرَفَ إِلَى الجَلِيلِ. ١٣ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَآتَى فَسَكَنَ فِي كَفْرَنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ البَحْرِ فِي تُخُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ، ١٤ لِكَيْ

لوقا ٤ ٥ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إبليسُ إِلَى جَبَلِ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ المَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ. ٩ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ، ١٣ وَلَمَّا أَكْمَلَ إبليسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينٍ. ١٤ وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرٌ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الكُورَةِ المُحِيطَةِ. ١٥ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجِّداً مِنَ الجَمِيعِ. ١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةَ

يَتَمَّ مَا قِيلَ بِإِشْغِيَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عَبْرُ الْأَرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ. ١٦ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظُلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ».

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[حدثت التجربة الثانية في أورشليم، على جناح الهيكل.]

تفسير: هنري أيرونسايد، Loizeaux Brothers.

[هل كان الشيطان قد فعل ذلك بالحقيقة أم أنه كان مجرد رؤيا لا نعلم، ولا يهم أن نعلم.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[جرى هذا العمل حقيقة، إذ سمح الرب يسوع لإبليس أن يأخذه من البرية موضع التجربة الأولى إلى جناح الهيكل في أورشليم.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[ثُمَّ في ترتيب لوقا التجربة الثانية هي الأخيرة، والأرجح أن متى تبع الترتيب الذي جرى.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[نرى اختلافًا بين متى ولوقا من جهة ترتيب التجربات والمُرجح أن متى أدرجها في ترتيبها الطبيعي كما جرى، وأما لوقا فأدرجها باعتبار قوتها ومُناسبتها لتحصيل مرام المُجرب.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[ما ذُكر من التجارب هنا ثانياً ذُكر في بشارة متى ثالثاً (متى ٤: ٨ - ١٠). فانظر الكلام على هذه التجربة في الشرح هنالك. ولا أهمية للتقديم والتأخير في هذا الأمر. (... ما جاء ثالثاً في لوقا جاء ثانياً في متى.)

تفسير: ديفيد كوزيك، الكلمة الثابتة.

[ثُمَّ أَضْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ: أفضل طريقة لفهم هذه الآية، هي أنها كانت رؤية عقلية أو روحية. ولكن التجربة حدثت بالفعل، ولكن ليس هناك جبل عالٍ فعلياً يمكنك من رؤية جميع ممالك المسكونة في لحظة من الزمان.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[لم يتطرق متى لخدمة يسوع في اليهودية، والتي استمرت سنة تقريباً. وسنة الخدمة هذه تغطيها الأصحاحات الأربعة الأولى من إنجيل يوحنا، ويقع هذه الفترة ما بين متى ٤: ١١ ومتى ٤: ١٢. فإن متى ينتقل بنا من التجربة مباشرة إلى الخدمة في الجليل.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[لم يبدأ المسيح كرازته بالملكوت في الجليل إلا بعد أن انتهت كرازة يوحنا بسجنه (أعمال الرسل ١٠: ٣٧) ولكن كان للمسيح خدمات أخرى، من نوع آخر، قام بها أثناء خدمة يوحنا، ولم يذكرها متى.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[شرح متى في الكلام عن خدمة المسيح الجهارية منذ ألقى يوحنا في السجن، فبدأ كلامه بذكر الحوادث التي حدثت في الجليل، وترك الأعمال التي عملها في اليهودية، مع أنها شغلت بضعة أشهر. وقد ذكرها يوحنا في بشارته. فترك متى شهادة المعمدان للمسيح (يوحنا ١: ٢٩، ٣٢) وعرس قانا الجليل (يوحنا ٢: ١٢) وحضوره إلى اورشليم في عيد الفصح وإخراجه الباعة من الهيكل (يوحنا ٢: ١٣ - ١٧) وحديثه مع نيقوديموس (يوحنا ٣: ١ - ١٢) ومع المرأة السامرية (يوحنا ٤: ٤ - ٤٢) وشفافؤه ابن الرئيس (يوحنا ٤: ٤٦ - ٥٤) وإتيانه إلى الناصرة وطرده الشعب إياه.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[بقي يسوع في الناصرة، إلى أن حاولت الجماهير أن تقتله لأنه نادى بخلاص الأمم (لو ٤: ١٦ - ٢٠). ثم ارتحل إلى كفرناحوم عبر بحر الجليل، تلك المنطقة التي يسكنها أصلاً سبطا زبولون ونفتالي. ومن ذلك الوقت، أصبحت كفرناحوم المركز الرئيسي له.]

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[بين العددين ١٣، ١٤ فترة زمنية تناهز السنة، كان الرب في أثنائها يعلم في اليهودية. أما أحداث هذه الفترة فقد وردت تفاصيلها في يوحنا ٢ - ٥.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[إلى الجليل ذكر لوقا رجوع يسوع إلى الجليل على أثر تجربته وذكره متى ومرقس على أثر سجن يوحنا المعمدان (متى ٤: ١٢ ومرقس ١: ١٤). وما ذكره يوحنا في بشارته بين علة ظاهر الاختلاف المذكور وهو أن يسوع ذهب إلى الجليل مرتين الأولى على أثر معموديته وتجربته (يوحنا ١: ٤٤). والثانية بعد ذلك بوقت (يوحنا ٤: ١). فذكر لوقا الأولى وذكر متى ومرقس الثانية. والأرجح أن المدة بين المرتين نحو سنة تقضى أكثرها على يسوع وهو يبشر في اليهودية.]

الاختلاف (١١٨)

متى ٥ / ٨ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِئَةٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ٦ وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غُلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَدِّبًا جِدًّا». ٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ». ٨ فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلَامِي. ٩ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَاخَرَ: اءَيْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا!

لوقا ٧ / ١ وَلَمَّا اكْتَمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ. ٢ وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيْرًا عِنْدَهُ. ٣ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوحَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِي عَبْدَهُ. ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يُفْعَلَ لَهُ هَذَا، ٥ لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ». ٦ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ

فَيَفْعَلُ». ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!

قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَّعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. ٧ لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي. ٨ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبِّ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لَهُذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَاخَرَ: أَنْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». ٩ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالتَفَّتْ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!».

تفسير: **وليم ماكدونالد**، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[هذا جاء إلى يسوع طالبًا الشفاء لغلّامه الذي كان يعاني كثيرًا من جراء شلل شديد مؤلم. كان طلبه هذا تعبيرًا عن شفقة غير اعتيادية، فمعظم الموظفين مثله لا يُظهرون مثل هذا الاهتمام بخادم بسيط.]

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[قيل في لوقا ١: ٧ إنه لم يأت هو بنفسه بل أرسل يطلب إليه. ولا تناقض بذلك بين البشيرين، لأن خبر متى مختصر، وإسناد المجيء فيه إلى القائد مجازي. والجوهر هو تقديم الطلب بقطع النظر عن الوساطة. ومن المجاز المسلّم به عند جميع الناس أن يُنسب الفعل إلى مسببه بغضّ النظر عن الفاعل كقولهم «بني الأمير المدينة».]

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[قال متى أن القائد سأل المسيح وأبان لوقا كيف سأله أي أنه لم يسأله رأساً بل بواسطة شيوخ اليهود وهذا مجاز شائع في كل اللغات المشهورة وهو مثل قوله أن سليمان بنى الهيكل وأن بيلاطس جلد المسيح وهذا القائد بنى المجمع (ع ٥).]

الاختلاف (١١٩)

متى ٨ / ١٨ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرَةِ. ١٩ فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَّبِعُكَ أَيَّامًا تَمُضِي». ٢٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِلطُّيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ».

متى ١٧ / ١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعَدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. ٢ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ فُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ.

لوقا ٩ / ٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَّبِعُكَ أَيَّامًا تَمُضِي». ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ، وَلِلطُّيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ».

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[عندما يقول لوقا إنَّ حادثة التجلي حصلت بعد «نحو ثمانية أيام» (٢٨: ٩) فهو حتماً يحسب الأيام التي قُضيت على الجبل من ضمن المدة المذكورة. وبما أنَّ العدد ثمانية هو عدد القيامة والبداية الجديدة فلا عجب أن يقرن لوقا الملكوت بالبداية الجديدة.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[«بعد ستة أيام» وفي لوقا «بعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيام» (لوقا ٩: ٢٨) لأنه حَسَبَ يوم الكلام ويوم التجلي. وقوله «نحو» يدل على أنه لحكمة لم يقصد التحديد، فالتجلي بالنسبة لمتي (إنجيل الملكوت) كان في اليوم السابع، يوم راحة الأرض لرعايا الملكوت بعد العناء والتعب، وبالنسبة لـلوقا (إنجيل نعمة الله والإنسان الجديد، آدم الأخير) كان في اليوم الثامن، يوم القيامة، يوم الخليقة الجديدة.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ (ع ٢٨) حسب لوقا اليوم الذي أنبأ المسيح فيه بذلك واليوم الذي جرى فيه. وأما متي ومرقس فحسباً الأيام الستة التي بين ذينك اليومين.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[يذكر هنا ثلاثة أشخاص ومنهم اثنان مذكوران في (متي ٨: ٢١) في قينة أخرى والثالث لا يذكر إلا هنا. والمرجح أن هذا الفصل ليس في محله تاريخياً هنا فأن لوقا كعادته يدرجه لمناسبته إلى حالة المسيح الآن، ويستخرج منه الفوائد التي تلزمننا في كل حين.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[لم يتحقق أفي أزممنتها ذُكرت الحوادث من هذا العدد إلى العدد ٦٢ أم في غير أزممنتها والأرجح أنها في غيرها لأن لوقا لم يلتفت إلى أزمنة الحوادث كما التفت إليها متي.]

الاختلاف (١٢٠)

متى ٩ / ٣٢ وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ أُخْرَسُ مَجْنُونٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. ٣٣ فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!» ٣٤ أَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ فَقَالُوا: «بِرِّيْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينُ!».

لوقا ٩ / ٢٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ.

متى ١٧ / ١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُتَفَرِّدِينَ.

١٥ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِبَغْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ».

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[هذه الحادثة تشبه، إلى حد كبير، إرسالية الاثني عشر في متى ١٠: ١ - ١٥، إلا أن هذين النصين لا يخلوان من بعض الفوارق الجديرة بالانتباه. ففي متى مثلاً، لم يدعُ التلاميذ إلى الذهاب إلى اليهود فقط، كما أنه كانت قد أنيطت بهم مهمة إقامة الموتى، بالإضافة إلى شفاء الأمراض. فلا بد من وجود سبب وراء هذه الصيغة الموجزة في لوقا؛ إلا أن هذا السبب ليس واضحاً.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[هذه الإرسالية المذكورة في (متى إصحاح ١٠) وهي في محلها تاريخياً هناك حيث يوجد أيضاً عدّة تفاصيل ليس لها ذكر هنا فعلى القارئ أن يُراجع الشرح عليها هناك. ويتضح أيضاً بمقابلة الموضوعين معاً أن الوحي إنما يدرجها هنا في لوقا باعتبار أنها جزءٌ من خدمة الكلمة فقط بحيث أن المسيح من نعمته شاء وزاد على شهادته الشخصية المذكورة في (إصحاح ٨) إرسالية الاثني عشر أيضاً والنتيجة أنهم اجتازوا في كل قرية يُبشرون ويشفون في كل موضع.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[لا يخفى أن هذا وارد في متى أيضاً (إصحاح ١٢) حيث قرائنه أوضح مما هي هنا فعلى القارئ أن يُراجعهُ هناك مع الشرح عليه.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[انظر الشرح متى ١٢: ٢٢ - ٣٠. أُخْرَسَ (ع ١٤) لم يذكر لوقا هذه المعجزة في زمان حدوثها كما فعل متى واقتصر على أن المجنون كان أخرس وذكر متى أنه أعمى أيضاً.]

متى ١٢ / ٢٢ حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. ٢٣ فَبُهِتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟» ٢٤ أَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِبَغْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ».

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[وأما الرؤساء فلم يقدروا أن يحتملوا ذلك، وإذ لم يقدروا أن ينكروا وجود قوة في المعجزة فوق قوة البشر نسبوها للشيطان. فما بقي فيهم شيء من الضمير أو من الحياء كان بعض الأفراد منهم قد قالوا هذا القول (إصحاح ٩: ٣٤)، ولم يجبههم المسيح وأما هنا فكررنا القول بعد أن تشاورنا معاً واتفقت كلمتهم على ذلك ليمنعوا الشعب من الاعتقاد فيه أنه ابن داود.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[ذكر متى هذه الحادثة ليبين مقاومة أخرى من رؤساء اليهود للمسيح، وإنذار المسيح الرهيب على أثر ذلك. مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ يُفهم من القرينة أن عماه وخرسه كانا نتيجة سكنى الشيطان فيه. فمصيبتة كانت من

شر المصائب وأشد من مصيبة المجنون الذي ذُكر في متى ٩: ٣٢، ٣٣، لأن ذاك كان مصاباً بالخرس وليس العمى.]

الاختلاف (١٢١)

مرقس ١٥ / ٣٣ وَلَمَّا كَانَتْ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.	مرقس ١٥ / ٢٥ وَكَانَتْ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلَّبُوهُ.
متى ٢٧ / ٤٥ وَمِنْ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.	يوحنا ١٩ / ١٤ وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفِصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ!».
لوقا ٢٣ / ٤٤ وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.	

الاختلاف (١٢٢)

مرقس ١٥ / ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلُوي، إِلُوي، لِمَا سَبَقْتَنِي؟» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلْهِي، إِلْهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟	متى ٢٧ / ٤٦ وَنَحْوُ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا سَبَقْتَنِي؟» أَيْ: إِلْهِي، إِلْهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟
يوحنا ١٩ / ٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَظْشَانُ». ٢٩ وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةً مِنْ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ. ٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أَكْمَلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.	لوقا ٢٣ / ٤٦ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي». وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.

تفسير: **وليم إدي**، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[**إِيلِي إِيلِي** لفظة عبرانية مكررة اقتبسها يسوع من المزامير (مزمو ٢٢: ١). وقال مرقس إن المسيح قال «إلوي إلوي» وهذا مثل إيلي إيلي، إلا أن مرقس نقله بلفظه السرياني كما نطق به المسيح. (...). وقول يسوع «إيلي إيلي» هو القول الرابع الذي نطق به على الصليب، ولم يذكره إلا متى ومرقس، وهما لم يذكرهما غيره مما قاله على الصليب.]

تفسير: **هلال أمين**، مكتبة الأخوة.

[وجدير بنا هذا أن نلاحظ عدم ذكر ظلمة أو صراخ لأن الله قد تركه أو شق الحجاب أو اعتراف لقائد المئة، كل هذه ذكرت في الأناجيل الأخرى لتشهد للمسيا المرفوض - ففي إنجيل مرقس تذكر الزلزلة، ويضيف لوقا الشيء الذي يناسب النعمة فيذكر اللص المصلوب وذهابه إلى الفردوس، وشهادة قائد المئة ليسوع المسيح البار كالإنسان الكامل، ولكن البشير يوحنا لكي يخبرنا عن موت ذلك الشخص الفريد الذي هو الله وإنسان معاً أنه قبل أن يرفع من الأرض يقول "قد أكمل" - أكمل ذلك العمل ذا القيمة غير المحدودة الذي به كفر

عن الخطية بذبيحة نفسه حيث تستقر هناك ليست فقط كل نفس متبررة بالإيمان لكن أيضاً يصبح لها السموات الجديدة والأرض الجديدة حيث يسكن البر.]

الاختلاف (١٢٣)

متى ٢٧ / ٢ فَأُوْتِقُوهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ الْوَالِي. ٢٧ فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكَتِيبَةِ، ٣١ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَاللَّبْسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضَوْا بِهِ لِلصَّلْبِ.	لوقا ٢٣ / ١ فَقَامَ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطُسَ، ٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟» ٧ وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سَلْطَنَةِ هِيروُدُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيروُدُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١١ فَأَحْتَقَرَهُ هِيروُدُسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، وَأَلْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطُسَ. ٢٤ فَحَكَّمَ بِيلاطُسُ أَنْ تَكُونَ طَلَبْتُهُمْ. ٢٦ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ، رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.
--	--

تفسير: وليم ماكدونالد، معهد عمواس للكتاب المقدس.

[أخذ عسكر الوالي يسوع إلى قصر الحاكم وجمعوا عليه كل الكتيبة (ربما كانت تُعدّ بضع مئات من الرجال).
ويصعب جدًا تصور ما حدث بعد ذلك، فخالق الكون وضابطه يعاني إهانات شديدة على يد جنود
متوحشين ومجرمين، وهم مخلوقاته الأشرار غير المستحقين.]

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[أَرْسَلَهُ إِلَى هِيروُدُسَ هَذَا ظَلَمَ مِنْ بِيلاطُسَ وَهُوَ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِنْسَانًا تَحَقَّقَ أَنَّهُ بَرِيءٌ إِلَى غَيْرِهِ لِيَحْكُمَهُ. وَلَمْ
يَذْكُرْ هَذَا الْأَمْرَ غَيْرَ لُوقَا. وَهِيروُدُسُ هَذَا هُوَ أَنْتِيبَاسُ وَالِي الْجَلِيلِ وَبِرِّيَّةَ قَاتِلِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.
(...) أذُنَ هِيروُدُسَ لِعَسْكَرِهِ أَنْ يَهْزَأُوا بِالْمَسِيحِ إِرْضَاءَ لِرُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشِفَاءَ لَغِيظِهِ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَجِبْهُ عَلَى
شَيْءٍ مِنْ سِؤَالَاتِهِ وَلَمْ يَصْنَعْ مَعْجِزَةً أَمَامَهُ. وَهَذَا الْاسْتَهْزَاءُ هُوَ الْاسْتَهْزَاءُ الثَّانِي بِالْمَسِيحِ وَكَانَ الْأَوَّلُ فِي دَارِ
رُؤْسِ الْكَهَنَةِ مِنْ خِدَامِهِ وَمِنْ جُنُودِ الْهَيْكَلِ وَالثَّلَاثُ مِنَ الْعَسَاكِرِ الرَّومَانِيِّينَ فِي دَارِ الْوَلَايَةِ.]

تفسير: بنيامين بنكرتن، مكتبة الأخوة.

[معلوم أن هيرودس المذكور هنا كان من أبناء هيرودس العظيم الذي كان ملك اليهود وقت ولادة المسيح
ومات بعد ذلك بوقت وجيز وأما ابنه الثاني هذا فتعيّن واليًا على مقاطعة الجليل وهو الذي أمر بقطع رأس
يوحنا المعمدان. وكان أجنبي الجنس ويهودي الدين لأن أجداده تهودوا قبل ذلك بمدة جيلين أو ثلاثة
أجيال فلذلك كان محسوبًا كإسرائيلي.]

الاختلاف (١٢٤)

متى ٢٧ / ٣٤ أَعْطُوهُ خَلًّا مَمْزُوجًا بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ.

مرقس ١٥ / ٢٣ وَأَعْطُوهُ حَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمُرٍّ لِيَشْرَبَ، فَلَمْ يَقْبَلْ.

متى ٢٧ / ٤٨ وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةَ وَمَلَأَهَا خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ.

يوحنا ١٩ / ٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ». ٢٩ وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةَ مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ. ٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أُكْمِلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

تفسير: وليم إدي، السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان.

[وقال مرقس «أَعْطُوهُ حَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمُرٍّ» (مرقس ١٥: ٢٣) فإن عسكر الرومان كان يشرب نوعاً من الخمر رخيصاً حامضاً يختلف عن الخل قليلاً، فيصح أن يعبر عن كل منهما بالثاني. والمرارة والمر كثيراً ما يردان بمعنى واحد، وهو شراب من الأعشاب المرة كالأفسنتين وأمثاله، ممزوجاً بماء بزر الخشخاش. وغايتهم من مزج الخمر به وإعطائه للمصلوب تسكين آلامه بإسكاره وتخديره.]

تفسير: هنري أيرونساید، مكتبة الأخوة.

[كان هذا شراباً مخدراً، مُعداً ليسكن ألم أولئك الذين يموتون صلباً. لكن الرب يسوع أبي أن يشرب منها. إنه ما كان ليقبل أي شيء يمكن أن يمنع دخوله كليةً إلى كل ما كان يشتمل عليه الصليب.]

تفسير: هلال أمين، مكتبة الأخوة.

[وقبل الصليب أعطوه ليشرب خلاً ممزوجاً بمرار ليخفف من عذاب الصليب ولكنه رفض أن يشرب لكي لا يكون هناك شيء مخفف للآلام الكفارية.]

تفسير: هلال أمين، مكتبة الأخوة.

[وإذ شرب الخل الذي أعطي له قال "قد أكمل" قال هذا بهدوء كامل.]

الاختلاف (١٢٥)

أعمال الرسل ٧ / ١٥ فَتَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا، ١٦ وَنُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوَضِعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِثَمَنِ فِضَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ.

التكوين ٣٣ / ١٨ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَابْتِئَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيْطَةٍ. ٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ «إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ».

التكوين ٤٩ / ٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْصُمُ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحَيِّ. ٣٠ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ،

الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ
مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ مُلْكًا قَبْرِ. ٣١ هُنَاكَ
دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ
وَرَفِقَةَ امْرَأَتَهُ، وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْئَةَ. ٣٢ شِرَاءُ الْحَقْلِ
وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثَّيَّ.
يشوع ٢٤ / ٣٢ وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو
إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ
الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ
قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ مُلْكًا.

- الترجمة المشتركة اع ١٦-٧** القبر الذي اشتراه إبراهيم من بني حمور في شكيم بمبلغ من المال.
الترجمة الكاثوليكية اع ١٦-٧ القبر الذي اشتراه إبراهيم من بني حمور أبي شكيم بمقدار من الفضة.
الترجمة البولسية اع ١٦-٧ القبر الذي اشتراه إبراهيم، بثمن فضة، من بني حمور، في شكيم.
ترجمة كتاب الحياة اع ١٦-٧ القبر الذي اشتراه إبراهيم من قبيلة حمور أبي شكيم ببعض الفضة.

وثيقة: العهد الجديد يوناني عربي بين السطور، نص أعمال الرسل.

وثيقة: اختلافات المخطوطات من برنامج بايبل وركس.

وثيقة: نسخة اتحاد جمعيات الكتاب المقدس النقدية، نص أعمال الرسل.

وثيقة: نسخة نستله آلاند النقدية، نص أعمال الرسل.

وثيقة: تعليقات فيليب كومفورت النقدية على نص العهد الجديد اليوناني، نص أعمال الرسل.

وثيقة: تعليقات بروس متزجر النقدية على نص العهد الجديد اليوناني، نص أعمال الرسل.

الحمد لله رب العالمين